

أخبار وتقارير

4 حصة الفقراء في الموازنات العراقية

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

2 قوى التغيير
والمظلة السياسية

صياغة الترشح

5 محال تجارية تصادر ارفصة
الشوارع في بغداد!

وجهات في النظر

8 مهدي عامل.. ثورة في
فكر التحرر الوطني

رائد فهمي: إلغاء مجالس المحافظات كان خطأً وسنخوض انتخاباتها لتقديم الخدمات للشعب

عد رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ان: "إلغاء مجالس المحافظات واعتبارها حلقات زائدة كان خطأ كبير، بل كان بإمكانها (مجالس المحافظات) ان تقوض سلطة المحافظين وتشكل سلطة رقابية ضد الفساد والمصالح الفئوية".

وقال فهمي في حديث لشبكة رويداو الاعلامية يوم الاثنين، 5 حزيران 2023: "من ناحيتنا نقول ان الغاءها كان خطأ ولم يتم التمييز بين الخلل في تنفيذ او استخدام هذه المؤسسة وبين دورها المهم في تقديم الخدمات للناس".

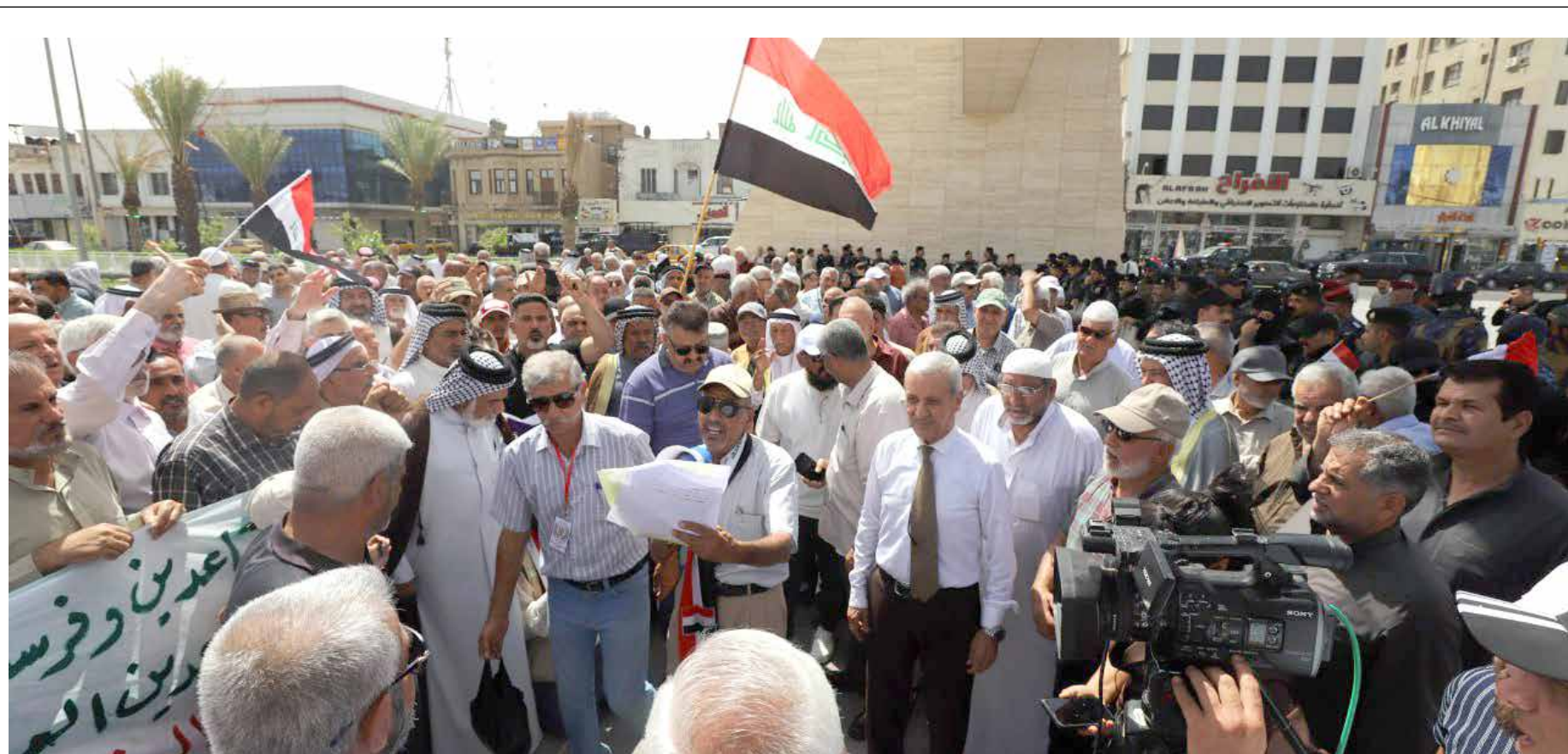
ترتيب الاوراق

وتساءل قائلاً: "الفساد اليوم يشمل كل مؤسسات الدولة، وكذلك مجلس النواب باعتباره مجلس غير فاعل وقراراته غير مفيدة، فهل هذا يعني ان نلغي مجلس النواب؟ طبعاً لا، ثم ان مجالس المحافظات دستورية ومثبتة في الدستور. هناك بعض القوى المنتفذة تريد اعادة ترتيب اوضاعها من خلال هذه المجالس وبعض الاطراف وجدت مصالحها فيها لكن هذا كله لا يعني ان نلغيها بل هذا يدعو الى عدم اعادتها بنفس الصيغة السابقة البائسة بل اجراء التغيير فيها".

وشدد فهمي بقوله: "نحن كقوى مدنية نؤمن بالتغيير، نقول ان مجالس المحافظات يجب ان تكون إطاراً لمراقبة دور المحافظين وتنفيذ الخطط التنفيذية وان تكون معايير المرشحين بحيث لا نعيد انتاج اشخاص يعملون على تقاسم المغانم.. هل سننجح ام لا؟ هذا هو التحدي. اعتقد انه يجب ان تُفتح الناس بان مجالس المحافظات ليست حلقة زائدة، لانه بعكس ذلك فان المحافظين سيقون يتمتعون بسلطات محصورة بايديهم، نعم هناك من ينجح وبعضهم لا ينجح لكن غياب الرقابة سيكرس الآثار السلبية وسوف يستمر الفساد وعدم الحفاظ على المال العام، وكذلك توزيع النفوذ. هذه معركة يجب ان تُخاض نفسياً وتوعوياً وتعبوياً ايضاً وهي معركة صعبة لان الانطباع العام للمواطنين ما يزال يعتبر هذه المجالس بؤراً للفساد وفيها يحصل نهب المال العام".

تقدير غير سليم

ونبه الى: "يجب ان لا نؤمن بان التاريخ مكتوب مقدماً ونبتق بلا مقترحات او خيارات للتغيير، فاما ان يحدث انفجار مجتمعي على غرار انتفاضة تشرين، وهذه لا تحصل كل يوم او نعمل بصيغ ديمقراطية من اجل الاصلاح والتغيير". وفي رده على سؤال يتعلق بانتفاضة تشرين التي كان ابرز مطالبها الغاء مجالس المحافظات عام 2019 فما موقفها اليوم منها؟ اجاب قائلاً: "نعم..التشريينون هم من طالبوا بالغاء مجالس المحافظات باعتبارها حلقات زائدة وهذا كان تقديراً غير سليم كما نرى والان قسم من التشريينيين هم الذين تراجعوا عن ذلك وصاروا يتحدثون عن المشاركة



زين يوسف

تظاهرة المتقاعدين يوم الثلاثاء الماضي في ساحة التحرير << 2

احداث التغيير فسوف يعطي ذلك اشارة امل للعراقيين بالتغيير في البرلمان القادم، وهذا يعتمد على دعم الناس ومشاركتهم في التصويت ولا يمكن الاستخفاف بهذه الانتخابات وليس من الصحيح ان نعتبر النتائج محسومة مقدماً لصالح منظومة الفساد، والتاريخ يبرهن انه ليس هناك منظومات فساد تنتهك العدالة الاجتماعية تستطيع الاستمرار في ادارة الامور لسنوات طويلة خاصة اذا كان هناك مناخ للحريات وحراك شعبي للتغيير ورفض المحاصصة والامية والفساد والفساد".

وخلص رائد فهمي، سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الى ان: "العراق بلد غني ومالك ثروات بشرية وطبيعية ومالية جبارة، ومكانة استراتيجية وكلها عوامل تهيئ للمواطن ان يعيش حياة كريمة له ولأولاده واحفاده. اليوم كل هذه الثروات مبددة بسبب سوء الادارة وسيطرة الفاسدين على المال العام وتسلط اصحاب الثروات المفرطة والتجاوز على القانون.. هذا ليس قدر العراقيين بل ان العراقي لا يسكت على الظلم وقد قدم التضحيات ومن حقه ان يتطلع لحياة افضل والى منظومة حكم ترتقي الى مستواه".

قريباً عن تحالف واسع ومهم.. ونأمل ان يكون هذا التحالف الانتخابي مشروعاً لخوض الانتخابات التشريعية مستقبلاً، ذلك ان انتخابات مجالس المحافظات بالرغم من انها مشروع انتخابي محلي ومكرسة لتقديم خدمات للمواطنين لكنها لا تخلو من الطابع السياسي وتستعطي مؤشرات للانتخابات التشريعية".

عمل تراكمي

ونبه فهمي الى ان: "عملية التغيير الجذري تتم عبر عمل تراكمي ومحطات مختلفة للانتخابات والمجالس هي احدى هذه المحطات او المعارك السياسية التي تخاض من اجل دحر منظومة المحاصصة وتحقيق اختراقات في المنظومة ومن هنا نوجه خطاباً لكل المحتجين والمعارضين لمنظومة المحاصصة ونقول لهم ان هذه هي فرصتهم للمشاركة في هذه الانتخابات لدعم قوى التغيير فهناك مشروع حقيقي يحمل افكاراً متقدمة وهذه القوى غير مستعدة للتنازل او التهاند وستكون مدافعة وثابتة وامينة اذا ما وصلت الى مواقع تقديم الخدمات من خلال مجالس المحافظات"، مستطرداً بقوله: "اذا نجحت مجالس المحافظات في

الوعي العام يختلف عن السابق وهذه كلها عوامل تترك بصماتها ليس على الانتخابات فقط وانما على مسائل تتعلق بالنتائج، وهذا يعتمد على القوى التي تحمل مشاريع تغيير ديمقراطية وخدمية وتعمل ضد المحاصصة، وكلما كانت المشاريع ضد المحاصصة والفساد ملموسة فانها ستلقى تأييداً من العراقيين".

مضيفاً: "نعتقد ان هناك امكانيات لخوض هذه المعركة ويبقى كيف نستطيع ان نحول هذه الامكانيات والوعي والتذمر الجماهيري من ممارسات مجالس المحافظات السابقة، الى قوة انتخابية ومن ثم الى مشروع تغيير".

تحالفات انتخابية واسعة

وكشف فهمي قائلاً: "نحن، كحزب شيوعي، سنشارك في هذه الانتخابات من خلال تحالفات سياسية وستتحول الى تحالفات انتخابية اوسع وماضون في هذا الاتجاه ونأمل ان يكون تحالفاً واسعاً ضمن المشروع المدني من اجل التغيير"، موضحاً: "تحالفنا سيكون مع الاحزاب في قوى التغيير الديمقراطي وهي 9 احزاب وحركات، اضافة الى ذلك هناك تواصل مع احزاب وحركات اخرى ونواب في البرلمان يؤمنون بالتغيير المدني الديمقراطي، وستعلن

في انتخابات مجالس المحافظات"، مشيراً الى ان: "هناك بعض مطالب تشرين لم تكن موفقة، مثل كلا للاحزاب والتأكيد على دور المستقلين فقط. وهذه بعض المفاهيم التي نعتقدنا اضغعت الانتفاضة".

دور رقابي

وعبر رائد فهمي عن اعتقاده: "بعدم وجود فرصة لعودة مجالس المحافظات الى ما كانت عليه سابقاً.. وهذا ليس تفاؤلاً بل نقول هناك امكانية للتغيير، وهذا جزء مهم، ولو يفيد القوى المنتفذة بعض الشيء، لكن ستكون ادارتها افضل، ثانياً ان القوى التي تريد ان تخوض انتخابات المجالس، واعني القوى المدنية والتغيير، تعتقد ان دورها سيكون قويا في الرقابة وخدمة المحافظات وانها ستقود حملة قوية ضد الفساد والفسادين"، مبنياً الى ان: "المواقع التي كان يستتر فيها الفاسدون وموزهم سقطت خلال الفترة الماضية، منذ 2013 حيث كانت هذه المجالس مجمدة قبل الغائها في 2019".

واكد سكرتير الحزب الشيوعي العراقي قائلاً: "اليوم

مأساة متواصلة للأقليات في العراق

بغداد - طريق الشعب

أصدرت منظمة حمورابي لحقوق الانسان، أخيراً، تقريرها للعام 2022 الذي غطى مساحة واسعة عن أوضاع حقوق الانسان في مناطق البلد المختلفة.

واستعرض التقرير أرقاماً تفصيلية عن أوضاع ومآسي الأقليات، فضلاً عن قضية النازحين التي لم تحسم.

<< 3

ولم تنفخ الاحاديث التي دارت مع المسؤول الامني في الساحة وقتذاك، الذي كان يتعامل بخشونة مع من كانوا يتحدثون معه بلطف. ونسي هذا القائد الامني انه سيكون متقاعداً بعد حين، كما تناسى واجبه الاساسي في حماية المحتجين وتأمين سلامتهم، لا التدافع معهم. ومعلوم ان المحتجين السلميين غالباً ما يواجهون "تعليقات غير مفهومة"، تؤدي الى عرقلة احتجاجاتهم، وليس هناك من قيادة امنية ضابطة تصدر الأوامر للجمع، فكل من في موقع الحدث يقرر، والجميع يقود.

لقد غابت اللياقة والمهنية تماماً في التعامل مع المتقاعدين، وجرى التصرف معهم بفضاضة، وكأن هناك توجهاً عاماً ضد الفعاليات الاحتجاجية، وهذا واقعا، شاء من شاء واين من ابي، كبت لحرية الرأي والتعبير.

فمتى يعرف هؤلاء المكلفون من افراد القوات الامنية وغيرهم، ان حق التظاهر مكفول دستورياً، وان عليهم حماية من يقوم به؟

ممارسات مرفوضة تطال المتقاعدين

تعرض المتقاعدون المحتجون يوم الجمعة الماضي، المطالبون بحياة حرة وعيش كريم لهم ولعوائلهم، الى مضايقة من القوات الامنية في ساحة التحرير، وجرى حصر تجمعهم تحت اشعة الشمس اللاهبة، رغم كبر سن غالبيتهم، بينما وقف افراد الامن تحت ظلال نصب الحرية.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

خلال 15 عاما.. 9 آلاف طفل ضحايا النزاعات والحروب في العراق

بغداد - طريق الشعب

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، أمس الأربعاء، أن أكثر من 9 آلاف طفل قتلوا أو شوهوا في العراق منذ عام 2008، داعية إلى ضرورة تفعيل القوانين الدولية النافذة لحماية الأطفال في مناطق النزاعات والحروب.

وأضافت "يونامي" في بيان، أن أرقام الانتهاكات في العراق كبيرة حيث هناك 3119 قتيلًا و5938 مصابًا من بين الأطفال في البلاد منذ عام 2008، أي معدل تشويه أو إصابة لطفل أو أكثر يوميًا.

وأشار البيان الأممي أيضًا إلى أن تلك الحالات هي ما تم التحقق منها فقط "ومن المرجح أن تكون الخسائر الحقيقية أكبر بكثير".

ودعت المنظمة الأممية، الحكومة العراقية إلى "دعم وتفعيل القوانين والمعايير الدولية النافذة لحماية الأطفال في الحرب، ومحاسبة مرتكبي انتهاكات حقوق الطفل، وتكثيف الموارد المهمة لتمويل حماية الأطفال في النزاع بالحجم والسرعة المطلوبين".

يذكر أن الحكومة العراقية وقعت في مارس الماضي، خطة عمل مع الأمم المتحدة للحيلولة دون تجنيد الأطفال أو استغلالهم.

وتدعم الخطة اعتماد الإجراءات التشريعية والإدارية اللازمة لمنع تجنيد واستغلال الأطفال، والإسراع في التحقيق بشأن ادعاءات تجنيد واستغلال الأطفال، بحسب بيان أممي آنذاك.

موظفو شركات المصافي يُصعدون من احتجاجهم

المتقاعدون يطالبون بزيادة رواتبهم وقوات الأمن تضايقهم

الكهربائي. وتظاهر عدد من أهالي قضاء النجمي في المثنى، أمس الأربعاء، للمطالبة بتحسين الواقع الخدمي في مناطقهم.

وذكر عدد منهم، أنهم نظمو تظاهرة أمام مبنى قائم مقامية القضاء، لإيصال تلك المطالب وتسليمها للجهات المعنية.

وأشاروا إلى أن أغلب مناطق القضاء تعاني من مشاكل خدمية، تستدعي إعادة النظر من قبل الدوائر الحكومية وشمول تلك المناطق بخطة المشاريع التي تعلن عنها المحافظة بين فترة وأخرى.

فرص العمل

إلى ذلك، نظم العشرات من المهندسين الزراعيين في محافظة ذي قار، تظاهرة غاضبة أمام شركة توزيع المنتجات النفطية للمطالبة بالتعيين.

وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "العشرات من المهندسين الزراعيين في محافظة ذي قار، نظموا تظاهرة غاضبة أمام شركة توزيع المنتجات النفطية للمطالبة بالتعيين".

وأضاف، أن "المتظاهرين هددوا بالتصعيد في حال لم يتم تنفيذ مطالبهم من قبل الجهات المعنية".

ونظم العشرات من الكوادر الطبية والإدارية في مستشفى الأورام التابعة لدائرة صحة محافظ النجف، وقفة احتجاجية بسبب تأخر صرف مرتباتهم لقرابة شهرين.

وقال مصدر في المستشفى إن "جميع المستشفيات التابعة لدائرة صحة النجف تم صرف مرتبات كوادرها الطبية والإدارية بجمعها، وودعها مستشفى الأورام تعاني هذا التأخير".

وأضاف، أن "العشرات من الأطباء والصيادلة والممرضين والإداريين نظموا وقفة احتجاجية للمطالبة بمرتباتهم المتأخرة"، مبيّن أن "خطأ في لجنة الحسابات الخاص بمركز الفرات الأوسط للأورام يقف وراء تأخر الرواتب".

وتابع، أن "هناك أخبار أخرى يتم تداولها بكون دائرة الصحة في محافظة النجف تفتقد للتخصيص المالي لتغطية الرواتب"، مشيرًا إلى أن "جميع مستشفيات المحافظة سلمت موظفيها الرواتب بجمعها".



النجف

الأرباح حول المشاريع النفطية. وأشار المتظاهرون إلى أن تظاهراتهم انطلقت منذ 15 يوما دون استجابة أو تحرك جاد تجاه حذف الفقرة التي لا تفسر إلا لكونها فقرة ذات أهداف سياسية وضعتها الكتل البرلمانية من أجل مصالحها الخاصة، لذا فإن الموظفين اضطروا إلى نصب خيام الاعتصام ووقف تحميل المشتقات النفطية والاعتصام المفتوح لحين تحقيق مطالبهم.

كما أكدوا اتخاذهم سلسلة من الخطوات التصعيدية الأخرى في حال عدم الاستجابة.

الكهرباء والخدمات

من جهتهم، أغلق محتجون من أهالي مناطق "آل عيس" قرب الساموة في وقت متأخر من الطريق العام، مناطقهم احتجاجا على تردي تجهيز الكهرباء. وذكر عدد منهم، أن منطقتهم تعاني منذ أيام من تردي تجهيز الطاقة الكهربائية، فضلا عن ضعف الفولتية، الأمر الذي دعاهم لقطع الطريق العام لأكثر من ساعة كنوع من الاحتجاج، مؤكدين أنهم سيستمرون بتنظيم الاحتجاجات وتوسيعها في حال عدم الاستجابة لمطالبهم وإعطاء منطقتهم استحقاقها من التيار

خطوط الأنابيب والتي تتم خلالها عملية تحميل وتفريغ المشتقات النفطية التي تورد إلى محطات تعبئة الوقود لحين إلغاء فقرة فرض الضرائب المالية على المشتقات المباعية إلى شركة المصافي.

وقال عدد منهم، إن اعتصامهم لم ينته وسيستمر حتى يوم الخميس، والذي حدد كموعود للتصويت على الموازنة، ولن يسمحوا بمرور أي صهرج محمل بالمشتقات النفطية مطلقاً سواء كان إلى محطات الوقود أم الاستخدامات الأخرى، وذلك من أجل الضغط على اللجنة المالية ومجلس النواب بعدم التصويت وعدم تمرير الفقرة المذكورة آنفاً.

وأضافوا، أن البعض يعتبر تظاهرات منتسبي شركة مصافي الجنوب هي من أجل الأرباح والحوافز التي ستوقف في حال فرض تلك الضرائب، ولكن هذا الأمر غير صحيح لأنه في حال فرض الضرائب فإن الشركة ستتهلك، وتتحول إلى خاسرة، ويتوقف الإنتاج المحلي أغلقوا مبنى الهيئة احتجاجا على سوء الإدارة، مبيّن أن "الموظفين أغلقوا أبواب الهيئة وأقدموا على إطفاء الكهرباء".

وأكد موظفو شركة مصافي الجنوب استمرارهم بالاعتصام أمام بوابة هيئة عمليات الجنوب في شركة

بغداد طريق الشعب

تواصل الاحتجاجات المطالبية في مختلف المحافظات مطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات ومعالجة أزمة انقطاع التيار الكهربائي ورفض فرض الضرائب، فيما عاود المتقاعدون احتجاجهم المطالب بزيادة معاشاتهم.

المتقاعدون

تظاهر حشد من المتقاعدين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، مطالبين بزيادة رواتبهم وتعديل بعض فقرات التقاعد، مؤكداً في الوقت ذاته تعرضهم إلى مضايقات من قبل قوات مكافحة الشغب.

وتعرض المتقاعدون إلى مضايقات من قبل قوات مكافحة الشغب وأحد ضباطها الذي كان يحمل رتبة عميد حيث منع المتظاهرين من الوقوف تحت النصب وأبقاهم تحت أشعة الشمس، وعدم مراعاتهم عمرهم أو ما قدموه من عطاء طيلة حياتهم الوظيفية.

ومن ضمن المطالب التي حملها المحتجون هو "إن يجري التعديل الثاني لقانون التقاعد وتنفيذ المادة 36 من القانون، الخاصة بنسبة التضخم منذ العام 2014" فضلا عن المطالبة بـ "تنفيذ سلم الرواتب الجديد"، وقضايا أخرى كثيرة تمس حياتهم وأوضاعهم الصعبة.

موظفو شركات المصافي

وأغلق موظفو إدارة هيئة توزيع المنتجات النفطية في العاصمة بغداد، مبنى الهيئة احتجاجا على سوء الإدارة. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "موظفي إدارة هيئة توزيع المنتجات النفطية في العاصمة بغداد، أغلقوا مبنى الهيئة احتجاجا على سوء الإدارة"، مبيّن أن "الموظفين أغلقوا أبواب الهيئة وأقدموا على إطفاء الكهرباء".

وأكد موظفو شركة مصافي الجنوب استمرارهم بالاعتصام أمام بوابة هيئة عمليات الجنوب في شركة

الحزب الشيوعي العراقي يهنئ الحركة الديمقراطية الاثورية

ألقوش - طريق الشعب



من القضايا التي تتعلق بالصالح العام. وضم الوفد الرفيق فلاح القس يونان، عضو اللجنة المركزية، والرفيق عامل قودا، عضو محلية نينوى، وسكرتير منظمة ألقوش، بالإضافة إلى الرفاق سمير توماس ووديع دكالي وبشار قاشا.

زار وفد من الحزب الشيوعي العراقي، مقر الحركة الديمقراطية الاثورية، في ألقوش، ممثلاً بالرفيق فلاح القس يونان، عضو اللجنة المركزية للحزب، وعدد من الرفاق، لتقديم التهنئة بنجاح المؤتمر العاشر للحركة وانتخاب قيادة جديدة لها.

وكان في استقبال الوفد السيد يعقوب كوركيس، السكرتير الجديد للحركة، وعدد من أعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية. نقل الوفد تحيات وتهاني قيادة الحزب، وقدم باقة ورد بالمناسبة، متمنياً لقيادة الجديدة التوفيق والنجاح.

كما جرى الحديث عن الأوضاع السياسية العامة وما يمر به بلدنا وشعبنا عموماً والمسيحيين بشكل خاص، وأعرب الوفد عن استعداده الكامل للتعاون والتنسيق المشترك في العديد

الشيوعي العراقي يحيي مؤتمر حزب اليسار الإيراني

عقد حزب اليسار الإيراني مؤتمره الثالث في الفترة من 2 إلى 4 حزيران الجاري في مدينة فرانكفورت في ألمانيا، تحت شعار "المرأة، الحياة، الحرية".

ووجهت لجنة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي تحية إلى المؤتمر، ألقاه الرفيق حازم كوبي واستقبلت بترحيب حار.

وعبرت كلمة التحية عن التضامن مع الشعب الإيراني وقواه الديمقراطية، وتطلعاته المشروعة وتوقه إلى الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والسلام. كما أكدت على موقف الحزب الشيوعي العراقي "إلى جانب القوى المحبة للسلام في العالم، بشجب التهديدات الإمبريالية بالتدخل الخارجي والعقوبات الاقتصادية ضد إيران، بتعاون وثيق مع إسرائيل، لتأجيج التوترات ونيران الحرب في الشرق الأوسط".

واختتمت الكلمة بالتمنيات بنجاح المؤتمر والتطلع إلى تعزيز العلاقة الثنائية بين الحزبين والروابط التاريخية بين الشعبين العراقي والإيراني من أجل السلام والتقدم الاجتماعي.

كل خميس

قوى التغيير
والمظلة السياسية

جاسم الحلفي

علمتنا التجربة السياسية في العراق بعد 2003، أن عمر أي اتفاق بين القوى المنتهزة لا يتجاوز مدة جفاف حبر توقيعهم على محاضر اجتماعاتهم.

وتبين المتابعة أن تحالف قوى الدولة غير مستثنى من هذا الاستنتاج، وأن الاختلافات الحالية بشأن الميزانية ليست المؤشر الوحيد على عمق الخلافات داخله. فهناك جملة وقائع تبرهن أن كل طرف منهم ليس معنياً بغير مصالحه الشخصية والحزبية والمفتوية، أما مصالح الشعب والحديث عن تأمينها والسهر عليها، فليس إلا دعاية برعوا باستخدامها للتسويق الانتخابي وللإستهلاك المبتذل.

ولا يحتاج أحد إلى جهد استثنائي ليكتشف أن تعليق أعمال اللجنة المالية لمجلس النواب، ليس له أدنى علاقة ببحث أبواب الموازنة من حيث التخصيصات للتنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات، ولا غير ذلك مما وعدوا بتحقيقه. على العكس من ذلك، نشهد بكل وضوح تقاسم المنصب عبر أفضح ما جاء به نهج المحاصصة المدمر. والملاحظ أن الخلافات العميقة بينهم لا تنحصر في إطار التحالفات التي تدعي زورا وبهتانا تمثيل ما أطلقوا عليه تسمية المكونات، وإنما تتركز بالأساس بين القوى داخل التحالف الواحد.

فهناك خلاف كردي- كردي، وآخر سني- سني، وغير خاف الخلاف الشيعي- الشيعي، بل وصل الأمر حد محاولة البعض وضع العراقيل أمام الخطوات المحدودة التي شكلت أولى محاولات الحكومة لتنفيذ برنامجها، وكأنها ليست الحكومة التي سمي تحالف الإطار التنسيقي رئيسها، ووضع منهاجها بالاتفاق مع شركائه في الحكم.

ومهما بحثت فلن تجد لاطراف طغمة الحكم اتفاقاً إلا في مواجهة الحركة الاحتجاجية الجذرية، أثناء انتفاضها على الذل والحرمان والفساد ونقص الخدمات، حيث لم يدخروا خبرة في استخدام سياسة الترغيب والترهيب إلا واستخدموها من الخطاب الاعلامي التاعم مروراً بتزديد شعارات المنتفضين، والقسم باغلظ الإيحاء على تحقيق مرادهم، فيما كانوا يوحدون المنتفضين في قبضة واحدة، لقمع كل حركة هدفها التغيير الجذري.

وإذا كان ما ذكرناه اعلاه معروفاً ومعلوماً ويشكل العائق الاساسي امام تغيير الاوضاع، فان العائق الاكبر هو تشتت المناهضين لطغمة الحكم، ولنهجها المحاصصاتي وفسادها وطريقة ادارتها للحكم. حيث لا تزال الاحزاب والتنظيمات والاطر الاجتماعية والمهنية والنقابية المدنية، كذلك الشخصيات المستقلة مشتتة، وبينها غير المستعد للعمل الجماعي اصلا. وكان القوى التي تمتلك رؤية التغيير وبرنامجا واضحا للتنمية المستدامة، قد تنازلت عن دورها التاريخي في تليخيص البلد والشعب من السياسات التدميرية لطغمة الحكم.

ويبقى القول ان لا تغيير متوقع للحدوث من دون وحدة القوى ذات مصلحة بالخلص من الفساد والمحاصصة، القوى المتطلعة الى بناء نظام ديمقراطي حقيقي يستند على العدالة الاجتماعية.

رياضة

كأس العراق للنساء
بداية موفقة

9

تقرير حقوقي يوثق أبرز الأرقام والأحداث في العام 2022

مأساة متواصلة للأقليات في العراق



من احتفالات الإيزيديين في معبد لالش في نينوى

بغداد - طريق الشعب

أصدرت منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، أخيراً، تقريرها للعام 2022 الذي غطى مساحة واسعة عن أوضاع حقوق الانسان في مناطق البلد المختلفة.

وفي جانب منه استعرض التقرير أرقاماً تفصيلية عن أوضاع ومآسي الاقليات، فضلاً عن قضية النازحين التي لم تحسم.

واقع الأقليات

كما قدم التقرير عرضاً تفصيلياً عن أوضاع النازحين. وأكد "ضرورة تحقيق عملية العودة الى الديار، والتي لا تزال مرهونة بالكثير من التحديات، وفي مقدمتها ما تواجهه الأقليات الدينية والاثنية جراء فقدان الأهل والممتلكات، ما جعل آمالهم مهزوزة في أية حلول منهجية حكومية. وكان لا بد من حملات وجهود استثنائية إزاء أوضاعهم، وممارسة عدالة انتقالية تقوم بمحاسبة مرتكبي الجرائم بحقهم، بعد أن تعرضوا الى مذابح جماعية وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تضمنت التهجير القسري وعمليات فرض تغيير الدين على المسيحيين والإيزيديين وسبي نساءهم وغير ذلك، مع تواصل استهداف من تشبثوا بأماكنهم بوسائل أخرى".

ولفت التقرير إلى أن "ظاهرة الحرائق في مخيمات النازحين للإيزيديين لعام 2022 تواصلت، وكان أغلبها في محافظة دهوك ومناطق من نينوى وأربيل ويبلغ عددها 28 مخيماً يؤوي أكثر من 200 ألف إيزيدي بحسب تصريحات وزارة الهجرة"، مؤكداً "وقوع عدد كبير من الحرائق التي راح ضحيتها 5 مواطنين، بعضهم طفلة، لكن الغرب - ومع تكرر وقوع عدد كبير من تلك الحوادث في مخيمات النازحين - لم يتم تحديد أو كشف أسباب وقوعها، أو اتخاذ خطوات لحماية النازحين".

المقابر الجماعية والاختفاء القسري

وتابع التقرير، أنه "لا يزال مسلسل العثور على المقابر الجماعية التي تضم رفات المدنيين الذين قتلوا على يد تنظيم داعش الإرهابي مستمراً، وخاصة في سنجار. وكانت منظمة حمورابي قد تلقت معلومات عن وجود مقبرة في قرية همدان التابعة لن قضاء سنجار، وأن المنظمة الإيزيدية للتوثيق قادت في آذار 2022 فريقاً بصحبه قوة أمنية توجهت إلى المكان، وتم العثور على المقبرة التي تضم رفات خمسة مدنيين قضاوا على يد مجموعات داعش الإرهابية. ويذكر أن هذه المجموعة الإرهابية قامت بتصفية الآلاف من أبناء الأقليات مديناً ودفنهم في مقابر جماعية. وتابعت منظمة حمورابي رصد ما أعلنه المتحدث باسم هيئة الأدلة في حكومة إقليم كردستان العراق، السيد نجران سليم في 16 آب 2022 عن استخراج رفاة 47 إيزيدياً من ضحايا داعش، استخرجت من ست مقابر جماعية بقرية (قني) في سنجار من قبل الفرق المتخصصة بفتح المقابر الجماعية".

وكررت تأكيدها على "لفت نظر الحكومة والسلطات

لمساعدة أسر المفقودين من الإيزيديين والمسيحيين والعرب الشيعة والشبك والتركمان وغيرهم ممن غيبتهم داعش وغيرها من المجموعات المسلحة المنغلقة والإرهابية".

بلا وثائق ثبوتية

وأشارت المنظمة إلى "تلك مقلق للسلطات العراقية ومؤسسات الدولة في اتخاذ إجراءات حاسمة وسريعة لمنح آلاف النازحين وثائق ثبوتية بدلاً من تلك التي فقدوها أثناء فرارهم من منازلهم منذ عام 2014". وأكدت أن "معاناة النازحين تتضاعف نتيجة عدم قدرتهم على إثبات موقفهم القانوني أو هويتهم القانونية، إذ يحرمون نتيجة لذلك من عدد من حقوقهم الأساسية كالوصول إلى التعليم والدراسة أو العمل وكذلك حرية التنقل، ولا يحصلون في بعض الحالات على المساعدات الإنسانية كغيرهم من النازحين، وهذا يضاعف من مأساتهم، ويعقد من ظروف معيشتهم. وتتكهن مصادر من داخل المخيمات بوجود ما يقارب 10 آلاف شخص نازح لا يمتلك هوية تعريفية أو ثبوتية، يمكنه من التعبير عن موقفه القانوني الصحيح".

الهجرة واللجوء والنزوح

ووفقاً للتقرير، فعلى الرغم من تضمن المنهاج الحكومي للحكومة الجديدة أهدافاً تخص تحسين أوضاع النازحين وإعادة إعمار المناطق التي دمرها الإرهاب، والانتفاء من ملف النزوح بعودة النازحين إلى مدنهم التي نزحوا منها، إلا أن "عملية تذليل العقبات التي يواجهها النازحون بما فيها عمليات إعمار مناطقهم وتعويضهم تجري بشكل بطيء جداً، كما أن

تهيئة ظروف ملائمة وتحقيق مقومات العودة الطوعية إلى المدن المحررة من إرهاب داعش وحل المشكلات الأمنية فيها، لا تزال لم تتحقق في بعض المدن".

ومن الواضح أن "التوترات السياسية والأمنية والاقتصادية، كان لها وقعها على أوضاع اللاجئين والنازحين، فالصراعات السياسية بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم كان لها تأثير سلبي على أوضاع اللاجئين السوريين والإيرانيين، إذ تعذر على الحكومة الاتحادية في بغداد تنظيم البيانات الخاصة بهم وتزويدهم بالوثائق المطلوبة التي تخص الإقامة وحرية انتقالهم وضمان العمل. فانحصر تواجد أغلبهم في منطقة إقليم كردستان العراق، لأنهم دخلوا العراق عبر المنافذ الحدودية التابعة للإقليم ومنح امتيازات لهم في السكن والإقامة والعمل خارج إطار آليات وتعليمات الحكومة الاتحادية، فإن هذا التباين في فرص الحماية انعكس على واقع اللاجئين ومدى حرية إقامتهم وتنقلهم وعمالهم في أنحاء العراق كافة، كما تأثر اللاجئون في العراق بشكل مباشر بتفاقم الأزمة الاقتصادية في إقليم كردستان العراق، التي برزت بسبب التوترات السياسية المترامية بين حكومتي بغداد وأربيل. وكان للأزمات الاقتصادية انعكاسات على مجمل احتياجات اللاجئين، منها انعكاس على الرعاية الصحية، وتأخر إنجاز وثائقهم، بالإضافة إلى أن المدارس القليلة التي تقدم المنهاج باللغة العربية كانت معرضة للغلق، بسبب تأخر دفع رواتب المدرسين لمدة أشهر. كما هو الحال مع بقية الموظفين الحكوميين الآخرين. كما كان لها انعكاسات سلبية على أوضاع الأطفال خاصة ممن يعيشون خارج المخيمات والذين هم بحاجة إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، وأيضاً الأطفال العراقيين النازحين داخلياً".

عين على الأحداث

بدون تعليق!

وضع موقع ناميبو المتخصص بتقييم جودة الحياة في دول العالم، العراق في الموقع 87 من أصل 107 دول شملها تقريره لشهر أيار الماضي. وذكر الموقع بأن تكاليف معيشة العائلة المكونة من أربعة أفراد، تصل الى 3 ملايين دينار، تضاف اليها تكاليف السكن البالغة نصف مليون الى مليون دينار شهرياً. وجاء تقييم الموقع لجودة حياة العراقيين بالنسبة المتوهم 12 في المائة لقدرتهم الشرائية و17 في المائة لأمنهم و13 في المائة لوصولهم على الرعاية الصحية و11 في المائة لتوفر النقل المضمون، فيما منح مستوى تناسب أسعار السكن مع قدرتهم الشرائية 2.5 في المائة فقط!

لنتعلم خارج المحاصصة!

أعلنت نتائج العام الحالي لتصنيف ليجاتوم المتخصص بتقييم مستوى التعليم في دول العالم على أساس 67 عنصراً و 300 مؤشراً، منها الأوضاع الاجتماعية والمعيشية ومستوى التقدم. واحتلت الدمارك والسويد والنرويج، المواقع الأولى الثلاثة في قائمة الدول 167 التي شملها التصنيف، فيما جاء العراق في المرتبة 140 عالمياً والمرتبة 11 عربياً. هذا وجاءت نتائج ليجاتوم مطابقة لمؤشر دافوس، في التأكيد على بقاء التعليم في العراق في نفس التصنيف المتدني منذ 2013، مما يشكل جرس إنذار للمخاطر التي تهدد مستقبل البلاد، وتستدعي حلولاً سريعة، يوكل تنفيذها للمختصين الأكفاء، باعتبار المشكلة خطراً وطنياً جارفاً.

إستيراد بلا حدود

إحتلت بلادنا المركز الثامن عالمياً في قائمة الدول الأكثر إستيراداً من تركيا، حيث صدرت أفقرها ما تزيد قيمته على 10 مليارات دولار للعراق خلال العام الماضي، في وقت تسعى فيه لمضاعفة هذه الصادرات في السنوات القادمة. كما إحتل العراق الموقع الأول في قائمة المستوردين من الأردن بما تقارب قيمته 700 مليون دولار. هذا وفيما يضر الإستيراد المنفلت بمنتاجاتنا الوطنية ويؤثر سلباً في الميزان التجاري لغير صالح العراق، يتساءل الناس عن السبب في إغفال "أولو الأمر" حتى قضية الإستفادة من هذه العلاقات لتأمين حقوقنا المشروعة لدى الجيران، ومن أبرزها قضية المياه وإحترام السيادة.

التأمين الصحي بدل التبريرات

رأت نقابة الصيادلة أن أسباب التلكؤ في تطبيق تسعيرة الدواء منذ عام 2014 تتمثل بعدم إستقرار سعر صرف الدولار وعدم إهتمام القطاع الحكومي بتسعير الدواء! هذا وفي الوقت الذي تشهد فيه أسعار الأدوية إرتفاعاً كبيراً وتعاني نوعيتها من جودة متدنية، يتندر الناس على التفسيرات المضحكة التي تسعى لتبرير غياب الرعاية الصحية المجانية والمضمونة لأبناء الشعب، كحق يكفله الدستور وليس كمشروع ربحي، ويطالبون الحكومة بالإسراع في تطبيق الضمان الصحي لجميع العراقيين وتوفير الدواء بشكل شبه مجاني ومراقبة جودته وتخصيص الأموال اللازمة للإنفاق على ذلك في القطاعين الحكومي والخاص.

إجه يكملها!

أكدت مجلة NUA المعنية بشؤون التقنية على أن قطع الإنترنت خلال الإمتحانات يترك آثاراً سلبية كبيرة على القطاع الخاص وأصحاب المشاريع الصغيرة ورواد الأعمال الشباب، الذين تمكنوا من فتح مجالات غير مسبوقة للربح من الأسواق الأجنبية، عبر إستخدام الشبكة. وأوضحت المجلة بأن نجاح الحكومة في تطوير الإنترنت محلياً لتيسير وصول هذه المشاريع الخاصة والرائدة الى الأسواق، سيساهم في تقليل اعتماد العراق على النفط. وقد إعتادت السلطات على قطع الإنترنت بشكل كامل و يومي خلال فترة امتحانات الطلبة منعا لـ "تسرب الأسئلة" بدل أن تجد حلولاً علمية للمشاكل المعقدة التي تحط من مستوى التعليم.

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

المناخ :

الأزمة العراقية القادمة

مواصلة لإستعراض الإهتمام العالمي بمشكلة المناخ والتلوث في العراق، نشير إلى مقال كتبه أها سكاكي لصحيفة (أوربا الجديدة)، أشارت فيه إلى الأزمة البيئية التي نعاني منها جراء الظواهر الناتجة عن تغير المناخ وسوء إدارة الموارد الطبيعية، في بلاد تتجاوز تعداد سكانها 40 مليوناً خلال العقدين السابقين ويتوقع أن يتضاعف ثانية خلال العقود الثلاثة القادمة.

ووجدت الكاتبة بأن ما عاناه العراق من الجفاف قد أدى إلى ارتفاع درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية، أي بمعدل أسرع بكثير من المتوسط العالمي، وجعله خامس دولة معرضة للتغير المناخي في العالم، ودفع بوزارة الموارد المائية للتخضير من حدوث عجز يقارب 11 مليار متر مكعب من المياه بحلول عام 2030.

وتطرق المقال إلى أن الخبر الأيرلندي ليون مكارون قد توقع في كتابه (دجلة الجريحة) توقف تدفق نهر دجلة إلى الخليج بحلول عام 2040، إذا ما إستمر تدمير النهر بسبب مناجم الحصى وبناء السدود وطرح النفايات غير المعالجة فيه وتواصل الجفاف وعدم الإتفاق مع دول المنبع، التي خفضت إطلاقات نهر الفرات بنسبة 90 في المائة وإطلاقات نهر دجلة بنسبة 40 في المائة.

وحت الخبراء الذين التقطهم سكاكي، العراق وإيران وتركيا على العمل معاً للتوصل إلى اتفاق لإدارة الموارد المائية، إضافة إلى تخصيص العراق لاستثمارات مناسبة في الطاقة المتجددة مما يمكن أن يصبح معه سلة خبز الشرق الأوسط.

الحر القاتل

التلفزيون الألماني من جانبه عرض تقريراً، أكد فيه على أن تغير المناخ وتلوث البيئة في العراق، بات سبباً حقيقياً لوفاة عشرات الآلاف سنوياً، وإن هذا الخطر قابل للإستمرار خلال العقود القليلة المقبلة. ونقل التقرير مخاوف العراقيين من غياب الطاقة الكهربائية، الأمر الذي يبقهم تحت رحمة حرارة لا تقل عن نصف درجة الغليان.

وذكر التقرير بأن دراسة علمية حديثة قد توصلت إلى أن عدد السكان الذين يموتون لاسباب مرتبطة بالحرارة سنوياً، سيرتفع من حالي وفاة لكل 100 ألف شخص حالياً، إلى نحو 123 لكل 100 ألف في 2080-2090. وأضاف بأن زيادة سكان المدن في العراق قياساً بالريف وزيادة نسبة كبار العمر قياساً بالشباب سيزيد من هذه المخاطر، حيث وجدت علاقة طردية بين العيش في المدينة (حيث الحرارة اعلى بنحو 9-2 م) والتقدم بالعمر وبين الحر القاتل.

مرحبا بالصين في طرق التنمية

نشرت صحيفة (ذا ناشيونال) الامريكية مقالاً لسان محمود حول مشروع طريق التنمية، الذي يريد العراق إقامته لربط ميناء الفاو على الخليج العربي بتركيا وأوربا، في مسعى لتقليص اعتماد البلاد التام على العائدات النفطية، هذا المشروع الذي أثار الكثير من الجدل، حين وجده البعض في تعارض وتقاطع

مع ما يسمى بطريق الحرير الصيني، فيما وجد فيه آخرون تأثيرات سلبية على اقتصاديات دول إقليمية ك مصر وإيران. وأعرب كاتب المقال عن تصوره بأن تقوم حكومة بغداد، الذي ألتقى وزير النقل فيها بالسفير الصيني مؤخراً، بدعوة بكين لأن تكون مشاركة في المشروع بأكمله أو بأجزاء مهمة منه، أو لعلها تنجح في جعل المشروع جزءاً من مبادرة الحزام والطريق الصينية، والتي تعد إستراتيجية عالمية تشمل تطوير البنية التحتية والاستثمارات في حوالي 150 دولة في آسيا وإفريقيا وأوروبا.

ورغم توقع كاتب المقال إهتمام الصين بالأمر، باعتبارها من أكبر مشتري النفط العراقي وأحد شركاء بغداد التجاريين الرئيسيين (وصل تبادل السلع في العام الماضي إلى 53,37 مليار دولار أي بزيادة نحو 43 في المائة)، وباعتبار المشروع عقدة نقل مهمة تربط الشرق بالغرب وبالتالي يمكن أن تستخدمه الصين في تجارتها كطريق قصير بين الأسواق الآسيوية والأوروبية، فإنه إستبعد أن تقوم بكين بإستثمار أموال كبيرة لتمويل المشروع أو أجزاء منه، بسبب من طول الطريق والوضع الأمني القلق وصعوبة حماية الإستثمار الأجنبي، متوقفاً أن تقتصر مشاركتها على مشاريع تنفيذية تقولها الحكومة العراقية.

وقفة اقتصادية

حصة الفقراء
في الموازنات العراقية

إبراهيم المشهداني

ينظر العراقيون وخاصة الشرائح الفقيرة الى الموازنات السنوية بعين فاحصة لمعرفة استحقاقاتهم من النفقات العامة بوصفها الأداة الفاعلة في توزيع الثروة ومدى توافر العدالة الاجتماعية، وذلك لان الثابت بالفعل ان فئة من المجتمع العراقي تهيم على السلطة والقرار، وهي التي تستحوذ على النسبة الأكبر من هذه الموازنات، فظهرت الاولغارشية التي تعد وتنفذ وتراقب بنفسها على أدوات ومجالات الانفاق دون وجود الحسابات الختامية، في انتهاك فض للمادة 62 من الدستور.

فقد اظهرت الموازنة الاتحادية لعام 2023 قبل تشريعها في البرلمان حتى كتابة هذا العمود من بين أمور عديدة مصادر إيرادات ضاغطة على مداخل الفقراء ومحدودي الدخل وهي النسبة الكبرى من المجتمع العراقي من خلال فرض ضرائب ورسوم وباهظة بالرغم من ان موازنة هذا العام هي الكبرى بين كافة الموازنات منذ العام 2003 فعلى سبيل المثال فقد فرضت الموازنة نسبة 5 في المائة على عوائد اللتر الواحد من البنزين و 10 في المائة على زيت الغاز و 15 في المائة على الوقود المستورد وواحد في المائة على النفط الأسود، فضلا عن 25 الف دينار على كل مسافر الى خارج العراق وبطبيعة الحال فان هذه الضرائب والرسوم ستؤدي الى تعزيز الإيرادات غير النفطية ورفع نسبة مساهمتها الى 13 في المائة، يقابلها ارتفاع في تكاليف النقل للأشخاص والبضائع وارتفاعات جديدة في أسعار السلع والخدمات سواء المنتجة محليا ام المستوردة، وتؤدي في التحليل النهائي الى رفع نسبة التضخم في الاقتصاد وبالتالي الضغط على الحياة المعيشية للمواطنين وخاصة الفقراء وذوي الدخل المحدود، ومع انها أي الرسوم والضرائب توفر للحكومة 400 مليون دولار يقابلها تفاقم حجم القود المهرب الى الخارج، والذي عجزت الحكومات العراقية المتعاقبة عن الحد من هذه الظاهرة طيلة السنوات الماضية كل ذلك تتضمنه الموازنات السنوية والسياسة الاقتصادية ما تزال تشيبت بالريع النفطي مع تقليص نسبي من تخصيصات قطاعات الإنتاج الحقيقية في الزراعة والصناعة وقطاعات استخراج المعادن المهمة كالفوسفات والكبريت وإنتاج الأسمدة التي تعشش الزراعة.

وفي المقارنة مع موازنة 2021 التي تكشف ان اجمالي النفقات العامة بلغت 89.7 مليار دولار وفق سعر الصرف، فيما كان اجمالي الإيرادات 19.9 مليار دولار وكانت قيمة العجز 69.8 مليار دولار مقابل 23 مليارات في موازنة 2019 وان قيمة الاستثمارات في الموازنة 19.6 مليار دولار وسعر البرميل الذي حدد في تلك الموازنة 40 دولارا. فمادام حاد ما بدا فحجم الفساد خلال فترة الموازنات الماضية بلغ ضعفي الناتج المحلي الإجمالي ويقدر بـ 500 مليار دولار وان هناك 700 مشروعاً لم تتجاوز نسبة الإنجاز 20 في المائة وعدد المشاريع المتوقفة 182 اما نسبة الفقر في نهاية عام 2018 فقد بلغت 22.5 في المائة، ارتفعت في النصف الأول من عام 2019 الى 34 في المائة حسب بيانات وزارة العمل الشؤون الاجتماعية. كل ذلك يشير الى ان قافلة الفقر تواصل السير في ملف الموازنات لسنوات وتبتدب الآمال في تحسين ظروف المعيشة.

ولكيلا تبقى الموازنات السنوية الفلكية أداة في تعظيم الفقر في المجتمع العراقي وزيادة الكلف الاجتماعية واستمرارها في صناعة الطغمة المالية التي تسرق قوت الشعب، فمن الاهمية بمكان مراجعة هذا النهج ومغادرته مستقبلا، نرتأي ما يلي:

- اعتماد الشفافية في عرض الموازنات على الجمهور من اقتصاديين والأكاديميين ومكاتب الحسابات القانونية ومنظمات المجتمع المدني ومشاركتها في حوار واسع حول شكل الموازنة ومضامينها الاقتصادية والاجتماعية.
- ضرورة تأمين الرقابة الفاعلة المتسلحة بالأدوات والاليات العلمية لضبط إيقاع الإيرادات الوطنية وأساليب انفاقها ومجالاته وضرورة توفير مستلزمات الامن في ضبط الحدود الوطنية ومنع التهريب ومنع المهربين من قطف ثمار افعالهم الاجرامية ولا يمكن تحقيق هذه الاجراءات بتفاصيلها دون تقديم الحسابات الختامية
- العمل على الإصلاح الجذري للمؤسسات الضريبية وضمان سلامة الوعاء الضريبي من انتهاك الفاسدين والحد من التهريب الضريبي وفرض الضرائب التصاعدية على الطغمة المالية التي تحتكر الثروة الوطنية وإلغاء الرسوم والضرائب المفروضة على الشرائح الفقيرة.

مسؤولون محليون يقدمون مبررات مختلفة

حكومة البصرة تهتم بمناطق المركز والأطراف تنتظر مواسم الانتخابات!

والى جانب قضاء أي الخصب، يطال التلكؤ المشاريع الخدمية في قضاء شط العرب وغيره من الاقضية؛ فبعض المشاريع لا تتجاوز مدة انجازها سنتين او اقل، بينما مرت سنوات كثيرة على تلكؤها.

وبشير السليطي الى أن الحكومة المركزية أصدرت قرارا بإيقاف العمل في جميع المشاريع في عموم البلاد، منذ عام 2014 وفق قرار 347، لكن تم تعديل القرار في العام 2018، بالشكل الذي وضع ثلاثة خيارات امام الشركات المنفذة للمشاريع التي توقفت: اما سحب يدها من المشروع او انجاز المشروع بشرط تسديد الأموال على شكل دفعات في وقت لاحق، او ان تدخل في شراكة مع جهات أخرى لأجل التنفيذ.

ويؤكد السليطي، أن «موازنة 2023 تتضمن مشاريع كبيرة للبنية التحتية وتحديداً المناطق التي وزعت فيها قطع أرض لفئات مختلفة من شرائح المجتمع»، مبيناً انه تم توزيع 113 قطعة أرض في غالبية الاقضية، والمستفيدون منها بانتظار توفير البنية التحتية في المنطقة ليتمكنوا من بنائها، والسكن فيها.

متابعة

واطلعت «طريق الشعب» على بعض المشاريع التي رصدت فيها تلكؤات وفساداً منذ مطلع العام الجاري، حيث رصدت هيئة النزاهة الاتحادية تلكؤاً في مشروع، ومخالفات في تأجير عقار دون قيمته الحقيقية في محافظة البصرة، كلفته (16,000,000,000) دينار، اضافة الى ضبط عقد مشروع حواجز إعلانية تجارية لمطلوبات بطولة خليجي (20) بعد توقف العمل في المشروع، الذي بلغت نسبة إنجازه حتى الآن 49 في المائة والذي انتفت الحاجة إليه بعد انتهاء البطولة، وكلفته (8,170,000,000) دينار في ديوان محافظة البصرة - قسم الحسابات. وتم ضبط أوليات عقار يقع في المركز التجاري في منطقة العشار لوجود مخالفات إدارية ومالية رافقت تأجيرها، وإنشاء مشيدات واستغلالها كمحلات تجارية. كما رصد تلكؤ في مشروع إنشاء صالات عمليات في مستشفى الفحاء العام الذي حُصص له مبلغ قدره (3,773,082,000) دينار، إضافة الى رصد مخالفات في عقد أبرمته جامعة البصرة لإنشاء مطعم ومسبح وقاعة مناسبات على أرض تبلغ مساحتها (250,000) متراً مربعاً تابعة للجامعة، حيث أبرم العقد من قبل رئيس الجامعة وليس من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي.



تظاهرة سابقة في ابو الخصب مطالبة بالخدمات

وبعيداً عن المعالجات الحقيقية. ويأمل عبد اللطيف أن يكون هناك توجه حقيقي «المشاكل بين العراق ودول المنبع المجاورة، جعلت المحافظة تتوجه الى استخدام مياه البحر للاستعمال البشري، الأمر الذي يتطلب إيجاد مشاريع تحلية لتلك المياه، كما هو معمول به في أغلب دول العالم، التي تعتمد هذا النوع من المشاريع ك (قطر والإمارات والبحرين والكويت)».

ويتابع أن «مشاريع تحلية المياه متلكئة، وهي قيد التنفيذ منذ 10 سنوات، ولم تصل نسب الإنجاز أكثر من 14 في المائة»، نافية في الوقت نفسه وجود محاسبة أو توجيه إنذار - على اقل تقدير - إلى المسؤولين المسؤولين عن هذه المشاريع.

ويتسل بالحدث عن هدر وتلكؤ مشاريع أخرى؛ اذ يذكر أنه تم رصد خلال الأسبوع الجاري مخالفات وتلكؤ في تنفيذ مشروعين بقيمة 41 مليون دولار أمريكي: الأول تابع لعقد مبرم بقيمة 22 مليون دولار أمريكي بين شركة نفط البصرة مع شركتين أجنبيتين. والآخر هو مشروع ماء البراضية، الذي تبلغ كلفته 19 مليون دولار أمريكي، وقد رصد فيه تلكؤ كبير في نسب إنجازه».

ويشير إلى وجود تلكؤ في المستشفى التركي، حيث العمل متوقف، ونسبة الإنجاز لا تتجاوز 10 في المائة، مؤكداً غياب التحرك الحقيقي في هذا الشأن من قبل وزارة الصحة والحكومة المحلية، على الرغم من أهميته لأهالي البصرة الذين تتفشى بينهم الأمراض السرطانية بشكل مقلق، والكهرباء والمياه والاتصالات والمجاري والاكساء.

«RO» لتكون صالحة للشرب، هي أكثرها تلكؤاً. ويضيف في حديث مع «طريق الشعب»، أن «المشاكل بين العراق ودول المنبع المجاورة، جعلت المحافظة تتوجه الى استخدام مياه البحر للاستعمال البشري، الأمر الذي يتطلب إيجاد مشاريع تحلية لتلك المياه، كما هو معمول به في أغلب دول العالم، التي تعتمد هذا النوع من المشاريع ك (قطر والإمارات والبحرين والكويت)».

ويتابع أن «مشاريع تحلية المياه متلكئة، وهي قيد التنفيذ منذ 10 سنوات، ولم تصل نسب الإنجاز أكثر من 14 في المائة»، نافية في الوقت نفسه وجود محاسبة أو توجيه إنذار - على اقل تقدير - إلى المسؤولين المسؤولين عن هذه المشاريع.

ويتسل بالحدث عن هدر وتلكؤ مشاريع أخرى؛ اذ يذكر أنه تم رصد خلال الأسبوع الجاري مخالفات وتلكؤ في تنفيذ مشروعين بقيمة 41 مليون دولار أمريكي: الأول تابع لعقد مبرم بقيمة 22 مليون دولار أمريكي بين شركة نفط البصرة مع شركتين أجنبيتين. والآخر هو مشروع ماء البراضية، الذي تبلغ كلفته 19 مليون دولار أمريكي، وقد رصد فيه تلكؤ كبير في نسب إنجازه».

ويشير إلى وجود تلكؤ في المستشفى التركي، حيث العمل متوقف، ونسبة الإنجاز لا تتجاوز 10 في المائة، مؤكداً غياب التحرك الحقيقي في هذا الشأن من قبل وزارة الصحة والحكومة المحلية، على الرغم من أهميته لأهالي البصرة الذين تتفشى بينهم الأمراض السرطانية بشكل مقلق، والكهرباء والمياه والاتصالات والمجاري والاكساء.

بغداد - تبارك عبد المجيد

تبرر الحكومة المحلية في محافظة البصرة، تلكؤ مشاريع المحافظة لسنوات، بأسباب كثيرة أبرزها «غياب الأموال وتأخر إقرار الموازنات العامة»، لكن مراقبين طرحوا أسباباً أخرى تتعلق بالضعف الرقابي من جانب الجهات المعنية.

وترصد هيئة النزاهة بين فترة وأخرى تلكؤاً وفساداً في العديد من مشاريع محافظة البصرة، والتي كان آخرها ضبط مخالفات في عقد بقيمة 41 مليون دولار.

الصراع السياسي هو السبب

ويذكر الناشط من محافظة البصرة، أحمد ستار، أن الكثير من المشاريع الخدمية تعيش تلكؤاً ملحوظاً منذ سنوات، كمشاريع المدارس المتوقفة منذ العام 2011.

ويجد أن «الصراع السياسي في المحافظة هو المعرقل الأكبر لإنجاز المشاريع المهمة». ويحث ستار خلال حديثه لـ «طريق الشعب»، على ابعاد المشاحنات السياسية عن العمل بالمشاريع التي تم استئناف العمل فيها كجامعة الزبير وغيرها».

اما في ما يخص القطاع الصحي، فيشير ستار إلى وجود تلكؤ كبير في المستشفيات الكويتي والزبير. وينوه المتحدث بأن مركز المحافظة يحظى بمشاريع خدمية كبيرة ومتواصلة، بينما حصة الأطراف التهميش واللامبالاة.

ويرد كلامه «ربما مناطق الاطراف بانتظار موسم انتخابي جديد كي تحظى ببعض المشاريع الحقيقية، التي ما أن يوضع لها حجر اساس حتى تهمل وتدخل خندق الاندثار، بانتظار موسم آخر!».

اغلب مشاريعها متلكئة

قول النائب السابق عن محافظة البصرة، وائل عبد اللطيف، إن «التلكؤ والفساد يطلان أكثر المشاريع الخدمية في المحافظة»، مشيراً إلى إن «مشاريع تحلية مياه البحر وتحويلها الى مياه

فلاحو الديوانية يأكلون خساراً مستوراً

ومديرية الماء تستعين بالحوضيات لإرواء عطش الريف

بغداد - طريق الشعب

لم يعد فلاحو محافظة الديوانية،

يعتاشون على ما ينتجون من

محاصيل زراعية، ويأكلون مما

تجدو به أراضيهم الزراعية من

خضار ورز العنبر وحنطة وتمور

متنوعة، لأن ما تشهده المحافظة

من جفاف قاس، جعلهم يفكرون

بهجرة تلك الأراضي التي أحالتها

ندرة المياه الى صحارى، وصاروا

يبحثون عن أعمال أخرى توفر لهم

قوت يومهم.

تركوا المهنة

هجر سعد أمير (38 عاماً)، مهنة الفلاحة التي مارسها منذ ان كان فتى صغيراً، وأجرى على العمل مهنة أعمال البناء، حاله حال الكثير من الفلاحين، الذين انقطع بهم الأمل بالحصول على المياه لأراضيهم الزراعية.

يذكر سعد لمراسل «طريق الشعب»، أن «الزراعة في السابق كانت تسد حاجتنا الغذائية، وبعد أن كنا نزرع أجود أنواع الخضار صرنا نتجه إلى الأسواق التجارية لشراء المستورد منها كالبنمية وبقية الخضار وحتى الرز».

وبالإضافة الى انحسار عدد الأراضي المزروعة، وتحول أكثرها الى أرض قاحلة بسبب الجفاف، فإن العديد من المواشي والابل قد هلكت أيضاً لقلة المياه، بحسب سعد الذي يعتبر أن «غياب المياه يعني غياب الحياة».

ويشير إلى أن «الحصول على المياه في الوقت الحالي يتم عن طريق السيارات الحوضية، ويكون مقابل أموال»، واصفاً الجفاف والشح المائي بـ«القاتلان». وبلغت سعد إلى أن عشرات القرى في المحافظة تعاني من شح المياه، وهناك توقف لأغلب محطات الماء في المحافظة نتيجة الجفاف، إضافة الى وجود تلوث بيئي واضح على ضفاف الأنهر.

وبالرغم من وصول المياه الى المناطق المحاذية لنهر الفرات في المحافظة، إلا أنها أقل بكثير من الكميات المطلوبة لتلبية احتياجات السكان، إضافة الا ان نسبة عالية فيه هي مياه صرف صحي.

ويجد سعد ان سوء الإدارة والتنظيم من قبل الجهات المعنية، يشكل سبباً آخر يسهم في تفاقم مشكلة الجفاف.

حلول وفتية

من جانبها، تؤكد المعاون الفني لمديرية ماء الديوانية، حنان قادر، وجود شح يطال العديد من الاقضية والنواحي في المحافظة، مشيرة الى وجود هجرة كبيرة لسكان الريف بسبب عدم توفر حتى مياه الشرب.

وعن الاجراءات والحلول المتخذة لحل مشكلة شح المياه جراء انخفاض المناسيب، تذكر لـ «طريق الشعب»، إنه تم تأجير سيارات بخزانات حوضية، بسعة 3000 لتر، وبعدها 200 خزان، من أجل توفير المياه لمناطق الأرياف.

وتصف قادر هذه الإجراءات بأنها «بسيطة ومؤقتة وسريعة لغرض معالجة الشحة ومنع الهجرة من الريف إلى المدينة».

وتكشف المسؤولة عن إنشاء مشروع مركزي للماء في منطقة الشافعية، حيث تمت الموافقة عليه، وهو بانتظار التخصيصات المالية بعد إقرار الموازنة العامة، مؤكداً أن هذا المشروع سيسهم في حل أزمة المياه في المنطقة التي تعاني من قسوة الجفاف.

وتبين قادر أنه سيتم نقل الماء الخام من الأنهار الرئيسية الى الأنهار الفرعية التي تغذي المجتمعات المائية المتوقفة، بحسب توجيهات وزارة الموارد المائية.

الخطة الزراعية

مدير دائرة الزراعة في محافظة الديوانية، حسن العجيل، نفى وجود أي خطط زراعية للموسم الصيفي، إضافة لتقليص المساحات الزراعية لمحاصيل الموسم الشتوي.

ويؤكد أن استمرار شح المياه دون وجود حلول حقيقية، يجعل من ريف محافظة الديوانية، خالياً من سكانه ومزارعيه.

واستضافت بغداد يومي ٧ و٦ أيار 2023، مؤتمرها الدولي الثالث للمياه الذي خرج بـ 16 توصية، من بينها تفعيل التنسيق والتعاون الأمني المشترك مع دول الجوار وتخصيص جزء من الموازنة لدعم الخطط الاستراتيجية للموارد المائية، وتقديم الدعم المالي لمناطق الأهوار جنوب العراق.

وأوصت اللجنة التحضيرية للمؤتمر، بـ تفعيل التنسيق والتعاون المشترك مع دول الجوار المتشاطئة مع العراق وعلى المستوى الإقليمي والدولي في مجال إدارة الموارد المائية وتحليل المخاطر الناجمة عن الجفاف والتغير المناخي عن طريق تبادل المعلومات والخبرات الفنية والعلمية المشتركة».

ودعت إلى «تخصيص جزء من الموازنة العامة لتوفير الدعم المالي اللازم لتنفيذ الخطط الاستراتيجية ذات الصلة بإدارة الموارد المائية من خلال الحكومات».

”هيه وينها الدولة؟!“

محال تجارية تصادر ارصفة الشوارع في بغداد!

متابعة - طريق الشعب



طريق الشعب

نموذج من التجاوزات الكثيرة في الكرازة داخل

سيراها حينها، سوف أجازف وأبيع لمن يأتي إلى المحل ماشياً على قدميه فقط!“

راضية عن هذه الظاهرة؟ لا بد من محاسبة كل من يقوم بذلك، فأرض الوطن للجميع وليست ملكاً لأحد.“

”ملك الشعب“ وذهب نحو مقصده دون أن يكثر تعامل المطعم!

أناشيد الغضب!

تحسين الشمري كان محظوظاً فوجد مكاناً أمام المطعم يركن فيه سيارته، أما آية محمود، المغلوبة على أمرها، فقد واجهت نوعاً آخر من مفتعلي هذه الظاهرة السلبية، ولكن بتطور واحترافية أكبر مما معهود منهم! فما أن خففت سرعة عجلتها لتجد مكاناً تركتها فيه، حتى انطلقت أبواق السيارات لتعزف أناشيد الغضب! فهي لم تتمكن من ركن عجلتها بسبب العلامات التحذيرية التي يوزعها أصحاب المحال على جانب الشارع المقابل لمحالهم. تقول آية في حديث صحفي: ”زادت العلامات التحذيرية من معاناة المواطن العراقي، فوق معاناته مع أزمة الزحام. فصاحب المحل هذا نصب علامة كتب عليها (الوقوف ممنوع)، وآخر كتب (موقف خاص). أما بعضهم فقد اكتفى بكتابة اسم المحل أو المطعم على لافتة ووضعها على الرصيف أو على جانب الشارع. فإلى أين نذهب؟! هل الحكومة

الوقوف ممنوع!

من جانبه، يروي ماجد الموسوي واقعة حدثت معه. إذ يقول أن ”الشارع بات مليئاً بالوحوش أكثر من البشر! فهناك من يريد أن يسبقك عند التقاطعات، وآخر يحاول أن يأخذ مكانك كلما أردت أن تركن عجلتك. هذا ما أعانيه كل يوم عند خروجي بالسيارة“.

ويوضح في حديث صحفي أنه ”في أحد الأيام أدهشني ما رأيت، فعندما أردت أن أركن سيارتي أمام أحد محال بيع المستلزمات الرياضية وسط بغداد، وجدته قد وضع على الشارع المقابل له براميل نطف مليئة بالرمل. لذا ركنت سيارتي في مكان آخر، وتوجهت إلى صاحب المحل بالسؤال: (أخي.. لماذا تضع براميل مليئة بالرمل على الشارع؟ كيف بي أن أركن سيارتي أمام محلك لأشتري منك مثلاً؟) فأجابني: (إذا ركنت سيارتك مقابل محلي فمن

عشرة أمطار!

ينقسم تخطيط الشوارع في بغداد إلى أنواع عدة، فمنها ذو العشرين متراً، وآخر ذو الثلاثين، لكن هناك نوعاً آخر من الشوارع لا يحبه كل شخص يسكن العاصمة ويمتلك عجلة، وهو الشارع الذي يكون بعرض عشرة أمتار.

والأصعب من ذلك هو حينما يكون هذا النوع من الشوارع رئيساً وتجارياً. وفي هذا الصدد يتحدث شرطي مرور عن معاناته مع أصحاب المحال التجارية في ”شارع المشاتل“ ذي العشرة أمتار، في منطقة الأعظمية. ويؤكد أن ”أصحاب المحال في هذا الشارع يرفضون التعاون معنا عندما يتعلق الأمر بمنع العجلات من الوقوف أمام محالهم. لذلك أن الزحام لا يفارق الشارع. وبرغم العقوبات والغرامات التي ن فرضها على هؤلاء، إلا أنهم يستمرون في نفس الفعل كل مرة!“

أقول

إدامة المشاريع لا تقل أهمية عن إنجازها

حميد المسعودي

غالبية مشاريع البنى التحتية والمشاريع الخدمية التي تنفذها الدوائر البلدية والمؤسسات الحكومية الأخرى، تتعرض بعد فترة إلى أضرار وتشوهات، نتيجة الإهمال وغياب المتابعة والإدامة. ويتحمل المواطن أيضاً، جزءاً من هذه المسؤولية، عندما يعثف في تلك المرافق الخدمية ولا يحافظ عليها، رغم كونها أنجزت لخدمته.

ويكلف إنجاز المشاريع جهوداً كبيرة وأموالاً طائلة، لكن كل ذلك سيذهب هدراً بعد مدة قليلة، حينما تصبح وكأنها مهجورة، وتبدو على معالمها مظاهر الإهمال والتلف. مشاريع الحدائق العامة والتشجير، تضفي البهجة على المواطن، فضلاً عن كونها تساهم في تطيف الجو وفي مواجهة أزمة التصحر. لكن هذه المساحات الخضراء عندما لا تجري متابعتها وإدامتها وسقيها بانتظام، ستنزل فيها الورود ويتحول الثنيل إلى اللون الأصفر، وتذوي الأشجار وتموت أحياناً، وهذا ما نلاحظه في الكثير من تلك المشاريع، التي تحتاج إلى إدامة استثنائية يومية.

يتطلب تخصيص عمال لسقي الحدائق وتشذيبها بشكل منتظم، مع تعيين كوادر رقابية في كل المنتزهات والحدائق العامة، لتنظم عملية دخول المواطنين إليها، وتمنع العابثين من تشويبهها. فمن غير المعقول أن ينفذ مشروع خدمي يصب في الصالح العام، ونراه بعد فترة وقد تدهورت معالمه بسبب الإهمال وعدم شعور المواطن بالمسؤولية!

الناصرية

نسب تلوث غير مسبوق في نهر الفرات

الناصرية - وكالات

كشفت وكالات أنباء عن ارتفاع نسب التلوث ”بشكل غير مسبوق“ في نهر الفرات وسط مدينة الناصرية. ونقلت وكالة أنباء ”شفق نيوز“ عن مصدر محلي في المدينة، قوله أن ”نسب التلوث ارتفعت بشكل غير مسبوق في النهر، ما يندرج بخطر كبير على حياة المواطنين“، مشيراً إلى أن ”سبب التلوث يعود لقلّة الإطلاقات المائية واستمرار الدوائر الحكومية في رمي مخلفاتها في النهر“. وأضاف المصدر الذي لم تكشف وكالة الأنباء عن اسمه، أن ”أبرز الدوائر الحكومية التي تتسبب في تلوث الفرات بالمدنية، هي دائرة مجاري ذي قار. إذ لا تزال ترمي مخلفاتها من الصرف الصحي في النهر، وترفض تغيير مسار أنابيبها إلى نهر المصب العام“.

المتنى

العطش يدفع أهالي السوير نحو الهجرة!

السماوة - وكالات

حذر مواطنون في قضاء السوير بمحافظة المتنى، من هجرة سكان القضاء نتيجة جفاف النهر الرئيس الذي يغذيهم، مشيرين في حديث صحفي إلى أن هذا النهر المتفرع عن نهر الفرات، بات شبه جاف، الأمر الذي أدى إلى توقف محطات الإسالة. وأضاف المواطنون أن الإطلاقات المائية في النهر شبه متوقفة حالياً، وأن السكان باتوا يعتمدون على المركبات الحوضية في إيصال المياه لمنازلهم، مطالبين الجهات المعنية بتابعة هذه الكارثة الإنسانية، واتخاذ إجراءات عاجلة لإغاثة السكان.

لقطة اليوم



قريباً من مقبرة النفايات هذه، منازل سكنية ومحال تجارية.. انها المحلة 444 (منطقة الرواد) في مدينة الشعلة ببغداد! عن ”الفيستوك“

مُسنون يفترشون الأرض في مصرف الرافدين!

بغداد - وكالات

شكا عدد من مراجعي مصرف الرافدين - فرع القدس في مدينة الصدر، من تأخر إنجاز معاملاتهم، الأمر الذي يجعلهم يتكدسون في المبنى وسط انتظار طويل.

وأثارت صور نشرت أخيراً على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر فيها مسنون ومرض يفترشون أرض المصرف المذكور، غضب الكثيرين من المواطنين. ولفت المراجعون في حديث صحفي، إلى أن ”انتظار إنجاز معاملات المتقاعدين والمراجعين الآخرين، يستغرق فترات طويلة تتجاوز الـ 3 ساعات، دون اكتراف من إدارة المصرف“، مؤكداً عدم توفر مقاعد كافية لجلوس المراجعين في غرفة الانتظار، ولا أجهزة تبريد.

مديرية أحوال بغداد/ الكرخ
شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (هادي ناصر فاضل) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (غريبي) الى (الشباطي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم/ خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من كلية الصيدلة جامعة بابل بإسم الطالبة (نرجس عثمان عباس محمد)، فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار مع الشكر والتقدير.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (حسن هادي ثجيل) بالرقم 0003193CM في 15/8/2011 يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الكهرباء بإسم (صدام مهدي عبد علي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان مستند

فقد المستند الصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية/ فرع كركوك بإسم (زبير خضر نادر) في 19/11/2016 رقم المستند 104069 يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان مستند

فقد المستند الصادر من شركة توزيع المنتجات النفطية/ فرع كركوك بإسم (محمد احمد صادق) في 23/4/2015 رقم المستند 245252 يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

غضب شعبي بعد استشهاد طفل

حملة امريكية لإنهاء دعم الاحتلال الإسرائيلي

متابعة - طريق الشعب

أطلقت 100 منظمة أمريكية حملة "مجتمعات خالية من الفصل العنصري" تهدف لإنهاء دعم الولايات المتحدة لدولة الفصل العنصري الإسرائيلي.

وقال البيان التأسيسي للحملة على موقعها الإلكتروني، إن إطلاق الحملة جاء لبناء حركة في أمريكا الشمالية لإنهاء الفصل العنصري الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها تستمد الإلهام من الحركة المناهضة للفصل العنصري التي أطاحت بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا.

ودعا البيان إلى بناء مجتمعات خالية من الفصل العنصري ضمن المجتمعات الألمانية ومجتمعات الضمير عبر "الابتعاد عن أي دعم للفصل العنصري الإسرائيلي والاحتلال والاستعمار الاستيطاني".

وأكد بيان الحملة التزامها بالحرية والعدالة والمساواة للشعب الفلسطيني وجميع الناس، ومعارضة جميع أشكال العنصرية، والتمييز، والاضطهاد.

يذكر أن الانضمام للحملة متاح للأفراد والمجتمعات بعد الموافقة على تعهد الانضمام الذي يدعو إلى مجتمع خالٍ من الفصل العنصري والعمل لإنهاء كل أشكال الدعم للنظام العنصري الإسرائيلي.

وكان قد أعلن في كندا، في الخامس والعشرين من شهر تموز من العام الماضي عن إطلاق مبادرة مماثلة تحت اسم "معاً ضد الفصل العنصري"، لتتقيد وتمكين الكنديين من المشاركة في الجهد لإنهاء اضطهاد الشعب الفلسطيني.

اقتحام المسجد الأقصى

وأفادت وكالة الانباء الفلسطينية بأن عشرات المستوطنين اقتحموا، امس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وأفادت المصادر بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا "الأقصى" على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسا تلمودية في الجهة الشرقية منه.

استشهاد طفل

وعمّ الحداد بلدة النبي صالح شمال غربي مدينة رام الله الفلسطينية، بسبب استشهاد الطفل عمره عامين، إذ استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي خلال عملية نفذتها قواته الخميس، في بلدة كانت قد شهدت كذلك إطلاق مسلحين فلسطينيين النار تجاه مستوطنة مقامة على أراضي قرية النبي صالح.

وحمل الأطفال والشباب جثمان الطفل محمد التميمي، وشاركوا في جنازة حاشدة عثر فيها الفلسطينيون عن غضبهم ورفضهم لسياسات الحكومة الإسرائيلية المستمرة "بقتل الأطفال والمدنيين". وودعت مروة التميمي ابنتها بقبلة على جبينه ومسحت دموعها، وأشارت إلى أن العائلة كانت تستعد للذهاب للاحتفال بعيد ميلاد ابنة شقيقها.

وأشارت إلى "توجه زوجي ومع ابنه محمد لبوابة المنزل واستقلا السيارة، في حين بدأ إطلاق نار كثيف. حاولت الوصول إليهما بصعوبة، ووجدتهما غارقين في الدماء".

وقال الجيش الإسرائيلي إن جنوده أصابوا مدنيين فلسطينيين بالخطأ خلال ملاحقته مسلحين فلسطينيين، معرباً عن أسفه لمقتل الطفل محمد التميمي، وفتح تحقيقاً للوقوف على تفاصيل الواقعة.

المعارضة تحقق فوزاً كبيراً

الحركة التقدمية الكويتية تدعو الى تشكيل حكومة إصلاحية

متابعة - طريق الشعب

حقوق المعارضون والقريبون منهم فوزا كبيرا في الانتخابات البرلمانية الكويتية، التي أجريت، امس الأول. وحصدت المعارضة قرابة 80 في المائة من الأصوات. كما خسرت المرأة مقعداً لتحتفظ بمقعد واحد فقط.

فيما توجهت الحركة التقدمية الكويتية الى الشعب الكويتي بالتحية بعد نتيجة التصويت لصالح المعارضين.

الحركة التقدمية الكويتية

ودعت الحركة التقدمية الكويتية الغالبية النيابية الى الالتزام بوعودها وعدم تكرار أخطائها وحثت السلطة على الاستجابة للإرادة الشعبية بتشكيل حكومة إصلاحية.

وذكر بيان للحركة، حصلت "طريق الشعب" على نسخة منه، أنها تتوجه بتحية التقدير والإكبار إلى الشعب الكويتي الذي عبر عن إرادته الواضحة في طي صفحة العبث بالدستور ووقف التلاعب بمقدراته.

وأضاف البيان: جاء التصويت مجدداً لصالح إنجاز



استحقاقات الانفراج السياسي، والإصلاح الديمقراطي، (...) وإسقاط معظم المرشحين المرتبطين بمراكز النفوذ السلطوية.

وشدد البيان على ضرورة تحويل الوعود الانتخابية للمعارضة، إلى إجراءات تشريعية ورقابية متحققة على أرض الواقع. وحذرت من تكرار أخطاء مجلس ٢٠٢٢ وقبله مجلس ٢٠١٢ عندما تقاعست الغالبية النيابية عن تحقيق وعودها بالإصلاح وانشغلت في معارك جانبية.

واكدت الحركة في بيانها، عدم إمكانية إصلاح الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتشريعي والإداري معزل عن دور الناس ووعيهم ويقتضهم وحركتهم وتماسكهم، وضرورة التحرك الشعبي الواعي والمنظم لفرض ميزان قوى موازن للقوى الشعبية والإصلاحية وتشكيل حكومة تعبر عن مصالح الطبقات والفئات الشعبية المتضررة من النهج السلطوي وسطوة القلة الرأسمالية الطفيلية المنتفذة.

وشددت البيان على أن يتبنى البرنامج الحكومي، إصلاح النظام الانتخابي، وإلغاء القوانين المقيدة للحريات، وملاحقة قوى الفساد وتطوير المنظومة الدستورية والسياسية وتجديدها، بما يضمن قيام

إسرائيل: الجيش يتعرض للسرقة

متابعة - طريق الشعب

خرقا في أحد المخابن، وأن حوالي 26000 طلقة قد سرفت، وفتح الجيش الإسرائيلي والشرطة تحقيقاً.

ولفت القناة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يقع فيها حادث من هذا النوع، فمنذ حوالي ثلاثة أسابيع فقط سرق عدد من البدو مدفعا رشاشا من نوع ماج من ساحة تدريب في قاعدة تساليم، ولم يتم القبض عليهم حتى الآن.

وأضافت أنه في سلاح المشاة بالجيش الإسرائيلي حاولوا التعامل مع الظاهرة، وحتى شرطة إسرائيل حاولت مساعدة الجيش عندما شكلت فرقة سرية كاملة للتعامل مع الظاهرة، ما يعطي انطباعاً بأنها بعيدة عن الحل.

في المغرب.. اتفاق ليبي - ليبي على قوانين الانتخابات

الرباط - وكالات

سن قانونين الأول يتعلق بالسلطة التشريعية كما تم الاتفاق على قانون انتخاب رئيس الدولة. ومن بين النقاط المختلف عليها، البند المتعلق بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية.

وقال جلال الشويهي عضو مجلس النواب الليبي للصحفيين: "كل النقاشات تمت داخل أعضاء اللجنة، ولم نتعرض لأي تدخل خارجي".

من جهته، قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي ناصر بوريطة إن الاتفاق "محطة مهمة لأن المجلسين هما.. المؤهلان للخوض في هذه الأمور المرتبطة بالقواعد الضرورية لتنظيم الانتخابات".

قال ممثلون عن لجنة 6+6 الليبية إنهم "تمكنوا من تجاوز عدد من نقاط الخلاف بشأن قوانين الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيا، وأضافوا أنهم سيجمعون مرة أخرى في المغرب قريبا للتوقيع رسميا على هذا الاتفاق".

وقال عمر أبو ليفة عضو مجلس الدولة الليبي للصحفيين "تحاورنا لمدة عشرة أيام تقريبا أو أكثر في المملكة المغربية، وتناقشنا على كافة التفاصيل ثم انتهينا إلى الاتفاق على كافة نقاط الاختلاف، وتم

لمواجهة هيمنة مجموعة السبعة

مجموعة بريكس تسعى الى دور قيادي في السياسة العالمية

رشيد غويلب

في اجتماعهم يومي 1-2 حزيران الحالي، أعاد وزراء خارجية دول مجموعة بريكس (البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا) التأكيد على هدفهم المتمثل في بناء قوة موازية لهيمنة بلدان مجموعة السبعة الغربية.

وقالت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا نالدي باندور، "هذه رؤيتنا ونأمل أن تمارس دول بريكس دورا قياديا في عالم تمزقه المنافسة والتوترات الجيوسياسية وعدم المساواة وانعدام الأمن". وترأس جنوب إفريقيا حاليا مجموعة بريكس. وبأبي اجتماع وزراء الخارجية حضيرا لقمة المجموعة، التي ستعقد في جوهانسبرغ في الفترة 22 - 24 آب المقبل.

تأسست بريكس في حزيران 2009 كاتحاد فضفاض لبلدان ناشئة غير متكافئة. وقد أصبح للمجموعة في السنوات الأخيرة، بدفع أساسي من الصين، المزيد من الهياكل الملموسة. تمتلك اليوم، دول المجموعة أكثر من 42 في المائة من سكان العالم وتمثل 23 في المائة من الناتج الاقتصادي العالمي. وتم إنشاء بنك خاص بها، بنك التنمية الجديد، كبديل للبنك الدولي. وتم التخطيط لعملية مشتركة لتحل محل الدولار الأمريكي.

بناء سياسة استراتيجية جديدة

وتريد المجموعة تعزيز نفوذها. ولهذا تطالب بإصلاح مجلس الأمن الدولي، بحيث يكون للبلدان الناشئة فيه تأثير أكبر. قال وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار: "الأساليب القديمة لا تلائم الوضع الجديد.

للساواة بين الطرفين. لكن معظم القوى الغربية المتحالفة مع كيبف تعارض هذا الاقتراح، لأنه يضع "المعتدي عليه والمهاجم" على قدم المساواة.

واقترح وزير الدفاع الإندونيسي برابو سوبانتو أخيرا خطة سلام لأوكرانيا. وقدمت إندونيسيا طلباً للانضمام إلى مجموعة بريكس. واقترح خطة متعددة النقاط

تدعو إلى وقف إطلاق النار "في المواقع الحالية لكلا طرفي النزاع" وإنشاء منطقة منزوعة السلاح. وقال سوبانتو إن المنطقة المنزوعة السلاح يجب مراقبتها ومراقبتها من قبل قوة حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، مضيفاً أنه ينبغي إجراء استفتاء للأمم المتحدة "لتحديد رغبات غالبية السكان بشكل موضوعي في مختلف المناطق المتنازع عليها".

جاء الرض من كيبف سريعا وقاطعا. وقال وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف: "إندونيسيا لم تتحدث إلينا وخطتهم تبدو وكأنها خطة روسية. لسنا بحاجة إلى هذا الاقتراح الغربي".

حضور جميع الرؤساء

وأكد وزير خارجية جنوب إفريقيا، نالدي باندور، على دعوة جميع رؤساء دول بريكس لحضور القمة المزمع عقدها يومي 22 و 24 آب في جوهانسبرغ. وعُد هذا الإعلان من قبل حكومة الولايات المتحدة، وكذلك وزيرة الخارجية الألمانية بيروك، بمثابة إهانة. وقالت الوزيرة، يجب القبض على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في جنوب إفريقيا، استنادا إلى قرار المحكمة الجنائية الدولية، في حال سفره لحضور القمة.

التركيز على بناء نظام أكثر عدلاً وشمولية وعمارة دولية مفتوحة، في جوهرها التنمية المستدامة وإنشاء سلاسل توريد مرنة وموثوقة، لإثبات عدم تخلف أحد عن الركب.

عملة مشتركة

ودعا الرئيس البرازيلي لولا دلا سيلفا مرة أخرى إلى إنهاء استخدام الدولار الأمريكي في التعامل التجاري بين دول المجموعة واقترح بدلاً من ذلك عملة مشتركة. وقال لولا "حلمي هو أن يكون لدول بريكس عملة مشتركة مثل الاتحاد الأوروبي مع اليورو. لماذا يجب أن يعتمد المرء اقتصاديا على الولايات المتحدة". وأضاف "علينا أن نناقش ما إذا كنا نريد أن نكون أقوى، وما إذا كنا نريد تشكيل كتلة للتفاوض، أو الحصول على مزيد من القوة، أو ما إذا كنا نريد الاستمرار في الانقسام والاعتماد اقتصادياً على الولايات المتحدة". وذكر لولا بان ذلك قريب جدا من النموذج الذي تسعى إليه بلدان أمريكا اللاتينية. جاء ذلك في حديث للرئيس البرازيلي مع الصحفيين في مقر حكومته بعد لقائه بالرئيس الفنزويلي ما دورا.

الحرب في أوكرانيا

عكس اجتماع وزراء الخارجية من جديد ان روسيا غير معزولة في بلدان جنوب العالم. على هامش اجتماع وزراء خارجية المجموعة، عقد وزير الخارجية الروسي لافروف اجتماعا ثنائيا مع نظيره البرازيلي، تركز على الجهود التي تبذلها البرازيل للتوصل لحل سلمي للحرب في أوكرانيا. وكان الرئيس البرازيلي قد دعا في مناسبات عدة إلى إنهاء العداء بين روسيا وأوكرانيا. واقترح تشكيل مجموعة دولية



وزراء خارجية بريكس والضيوف

والإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا. وفي يوم القمة الثاني شارك في المناقشات ضيوف (حضوريا أو إلكترونيا) مثلوا: إيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وكازاخستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والجايبون ودول أفريقية، ومصر والأرجنتين وبنغلاديش وإندونيسيا.

بعد انتهاء الاجتماع نشر وزير خارجية الهند تصريحات على تويت جاء فيه، ضمن أمور أخرى: "لم تعد بريكس "بديلاً"، بل أصبحت جزءاً ثابتاً من المشهد العالمي. لم تعد بريكس تعبيراً عن التعددية القطبية فقط، بل أيضاً عن الاحتمالات المتنوعة لمواجهة التحديات الدولية. وينسب

علينا أن نتحرك". وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف: "على خلفية تصرفات الغرب، يتعين على بلداننا أن تسعى بنشاط للحصول على إجابات عالمية مشتركة لتحديات عصرنا".

وقال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا في كيب تاون: "تتمتع دول بريكس بمكانة مهمة جداً في العالم والعديد من الدول من مختلف القارات تريد أن تكون جزءاً منها". ولهذا يأتي على رأس القائمة ملف توسع عضوية المجموعة، التي سيتم البت فيها في قمة المجموعة المقبلة. لقد أعربت 25 دولة عن رغبتها بالانضمام، من بينها إيران والسعودية وفنزويلا والأرجنتين والجزائر وتونس ومصر

عين المرأة

نساء العراق .. ضحايا التهميش والإقصاء

انتصار الميالي

تستمر نضالاتهن باصرار وعزيمة لا تُكسر لتعزيز مشاركتهن في شتى المجالات. ورغم البرامج والمجهودات التي تقدمها المنظمات المدافعة عن حقوق المرأة، يبقى هاجس التهميش والإقصاء يؤرقهن بسبب الذكورية الطاغية في السلطة والمجتمع.

وهذا يؤكد حاجة النساء الى منظومة قوانين متكاملة ومتوائمة مع الاتفاقيات الهامة لحمايتهن من تهديدات كثيرة، تبدأ بالتشريعات والنصوص التمييزية، وتمر بالتهميش بعيداً عن مواقع صنع القرار، وصولاً الى العادات والتقاليد التي تضع الكثير تحت طائلة عسف العشييرة، وحتى الى القتل بذرائع قد يبرها القانون، الذي يكرس ثقافة العنف في بعض نصوصه، كما في قانون العقوبات العراقي رقم 111 ومادته الرقم 409. بعد مرور أكثر من عشرين عاماً على التغيير لا تزال المرأة العراقية تخوض نضالاً واسعاً من أجل حماية وضمان حقوقها. فرغم مبادراتها لدعم الديمقراطية وتكريس العدالة الاجتماعية في البلد، تواجه التهميش في مظهر واضح من مظاهر الإقصاء. وبسط مثال على ذلك جدده في التشكيلة الوزارية للحكومة العراقية الحالية، التي ضمت من 3 وزيرات فقط من أصل 23 وزيراً، أي ان نسبة "توزير" النساء في حكومة السوداني لا تزيد على 13 بالمئة، وهي ضئيلة ولا تدفع نحو تحسين واقع المرأة العراقية وتكريس حضورها في صنع القرار، مع ان الكوتا في الدستور العراقي تؤكد ضرورة تمكين وتعزيز ادوارها وزيادة فاعليتها بما لا يقل عن 25 بالمئة، بالإضافة الى 38 مادة في الدستور كفلت حقوق المرأة على قدم المساواة، لكنها بقيت غير مفصلة. والسبب هو التكتلات الحزبية والفتوية التي غيّبت المرأة، وعدم مطابقة اقوال صناع القرار لافعالهم الملموسة.

ان عدم وجود قوانين تحمي المرأة واستمرار هيمنة العرف العشائري وما ينتج عنه من ممارسات عنيفة تصادر حقوقها الإنسانية، والتدخلات الهرية والعنف الموجه ضدها في البيت والعمل والشارع، ان هذا كله يكرس الإقصاء الاجتماعي للمرأة والتهميش المركب الذي يضعف حضورها في المشهد السياسي وفي المواقع الأخرى.

ان المرأة بحاجة الى من يصغي اليها ويسمح صوتها ويفهم مشاكلها ويعمل لإيجاد حلول حقيقية، بضمنها الغاء النصوص القانونية التي تمس كرامتها وتحط من إنسانيتها، والحماية من العنف والتعسف والظلم بكل أشكاله. وهذا كله يحتاج الى ارادة سياسية واعية، تؤمن بوجود النساء كقيادات قادرات على تبوء المناصب المهمة في مختلف المستويات.

نتائج امتحانات الدراسة الابتدائية
الفتيات في الطليعة

في اللعب، يضاف الى ذلك ضعف مراقبة الأهالي للأولاد والتساهل في عقابهم في حال فشلهم وتدني مستوى تحصيلهم الدراسي. وبعد هذا من أهم العوامل المؤدية الى تراجع مستوياتهم. بينما يتابع الأهالي بناتهم أكثر ويضيقون عليهن الخناق، فتركز الفتيات أكثر على الدراسة.

واختلفت آراء الطلبة الذين سألناهم عن ظاهرة تميز البنات في الدراسة، فالطالبة في الصف السادس الابتدائي مروه تقول: «انا وأخي ندرس في مراحل دراسية متقاربة، لكنني أكثر حرصاً على المذاكرة لان أخي لديه الحرية لقضاء وقته باللعب مع أصدقائه، بالإضافة الى استخدامه الموبايل لمشاهدة الافلام واللعب. وقد تميزت عنه بفارق بسيط في المعدل حيث حصلت على معدل 91 بالمئة بينما هو 79 بالمئة، رغم ان عائلتنا توفر لنا بيئة جيدة وتحرص على ان نهتم بدراسنا وتشجعنا للحصول على درجات عالية».

وتقول (م. ع) معلمة مادة الرياضيات في إحدى مدارس ريف الكوفة بمحافظة النجف انها من خلال متابعتها لطلابها وجدت ان الدراسة تحتاج لارادة

والاصرار أولاً، بغض النظر عن الظروف وصعوبات الحياة، وهناك تلميذات استطعن فعلاً الحصول على معدلات عالية نسبة الى التلاميذ الذكور. وأضافت انهم في المدرسة يبذلون الجهود قبل فترة الامتحانات لمراجعة المواد الدراسية لتحقيق نسب نجاح افضل. والمردود هنا لا يعود للطلاب فقط بل يعود للكادر التدريسي أيضاً وللمدرسة التي يكون اسمها ضمن المدارس المتميزة.

وتشير تقارير دولية الى أن تفوق البنات "ظاهرة عالمية" على عكس ما يعتقد البعض، وانه يرجع الى أسباب عديدة منها أن الفتاة تريد ان تثبت ذاتها في تحقيق مكانة اجتماعية مميزة، أفضل من تلك التي يعطيها لها المجتمع. إضافة الى طموحها للحصول على فرصة عمل لادراكها مسؤوليتها في تحسين مستوى الاسرة المعيشي، إضافة الى ضمان استقرار وضعها الاقتصادي الخاص.

ويلاحظ ان ظاهرة تفوق الفتيات عندنا في العراق تكرر في السنوات الأخيرة، لتمثل بارقة أمل رغم الارتفاع الكبير لمعدلات الامية، وشمولها ما يقدر بـ 11 مليون مواطن حسب تصنيفات اليونسكو للعام

طريق الشعب - عليوي حسن

أظهرت نتائج الامتحانات النهائية للدراسة الابتدائية التي أعلن عنها رسمياً هذا الاسبوع تفوقاً ملحوظاً للإناث بنسبة كبيرة، ودلت المؤشرات حسب آراء المختصين في المجال التربوي على أن الإناث يتقدمون على أقرانهم الذكور في كافة المواد الدراسية.

ويرى بعض المتابعين ان من أسباب تقدم الإناث انشغال الذكور بالهجوم المرتبطة بقضايا المعيشة ومصاعبها وهاجس البطالة المؤرق، لكن هذه الرؤية ليست في محلها بالنسبة لفئة عمرية صغيرة تعد من شريحة الأطفال، ولا تكاد تجد فيها من يعمل. لكن الواقع يشير الى إلى عوامل اجتماعية ونفسية تكمن وراء تقدم الإناث، ويتمثل العامل الاجتماعي في البيئة الاسرية التي تعيش فيها الإناث وتمنعهن من الخروج واللعب في الشارع كما الذكور، وبالتالي لا يجدن أمهاتهن متنفساً سوى الدراسة وتأدية ما عليهن من واجبات.

ويرى بعض التربويين والمعلمين ان اغلب الذكور غير حريصين في دراستهم، ويقضون معظم أوقاتهم

رابطة المرأة تتابع قضايا جنوح الأحداث في النجف



النجف - ملاذ الخطيب

مناسبة يوم الطفل العالمي زار وفد من رابطة المرأة العراقية في النجف صباح الاول من حزيران الجاري قسم شرطة الأحداث التابع لوزارة الداخلية والتقى العميد حازم طالب عبد الحسن الدعيمي مدير القسم، وبحث معه في اسباب المشاكل التي يواجهها الأحداث وتسبب في جنوحهم.

وأوضح العميد الدعيمي ان في القسم 61 حدثاً ما بين محكوم وموقوف، وان أكثر القضايا شيوعاً بين الأحداث هي تعاطي المخدرات التي تستهدف فئة الشباب، واصبحت تمثل تهديداً للمجتمع العراقي. وأضاف ان المناطق التي يكثر فيها انتشار المخدرات هي الأحياء الفقيرة، ومن هنا يعتبر الفقر سبباً مهماً لجنوح الأطفال الذين هم ضحايا للأسرة وللمجتمع.

وحث في ختام اللقاء على التوعية من خلال

تعزيز ادوار القيادات النسوية في مسار بناء السلام والعدالة



طريق الشعب - نسرين نشوان

نفذت شبكة النساء العراقيات مطلع حزيران الجاري ورشة عمل لمدة ثلاثة أيام في أربيل، في إطار برنامجها «قيادات نسوية فاعلة في مسار السلام وعدالة النوع الاجتماعي» بدعم من رابطة النساء الدولية للسلام والحرية. وشاركت في الورشة 21 من الناشطات في منظمات المجتمع المدني ومن الأكاديميات والمدافعات عن حقوق المرأة، من محافظات كركوك ونيوى وذي قار.

وصرحت الناشطة أمل كباشي لـ «طريق الشعب» ان الورشة ركزت على تعزيز المعرفة بشأن آليات الحماية الدولية لحقوق الانسان/ المرأة (سيداو، قرار مجلس الامن 1325)، وتحليل الخطة الوطنية العراقية الثانية لتفعيل القرار 1325. وأضافت كباشي انه تم تزويد المشاركات بمهارات القيادة والتواصل والاتصال، بهدف تشكيل ثلاثة مجاميع رأي نسوية في المحافظات المذكورة، تضم أكاديميات وناشطات ومدافعات محليات منخرطات في العمل السياسي، واعلاميات، ومتضررات من النزاعات والنزوحات، والناجيات من العنف بشكل مباشر. وتعمل هذه المجماميع على مواجهة الازمات والمشاكل التي قد تثير نزاعاً يؤثر على سلم المجتمع واستقراره، وتوفير الحلول لها. إضافة الى تقديم تحليل لوضع النساء على المستوى المحلي، وتحديد معرقلات وصولهن الى أدوار فاعلة في السلام والاستدامة.

حول دعم مشاركة المرأة في الانتخابات المقبلة



بغداد - طريق الشعب

ترأست الدكتورة يسرى كريم محسن مدير عام تمكين المرأة العراقية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، اجتماع اللجنة العليا المعنية بدعم المرأة سياسياً في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة.

عقد الاجتماع في الاول من هذا الشهر في إطار جهود تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للمرأة للسنوات 2023 - 2030، وفيه أكدت د. يسرى كريم أهمية رفع نسبة مشاركة المرأة في الفعالية الانتخابية ناخبةً أو مرشحةً، والعمل على التمييز الإيجابي للنساء المرشحات من منظور النوع الاجتماعي.

ناقش المجتمعون تفاصيل الخطة وعدلوا فيها لتسهيل آليات التنفيذ بعد المصادقة عليها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء .

وخلص الاجتماع في الختام إلى جملة توصيات، أبرزها تحديث وثيقة الشرف الانتخابي ومراجعة المرأة ضمن بنودها، وتطوير الأنظمة الانتخابية لمراعاة إدماج المرأة في العملية الانتخابية، وإعداد مناهج تدريبي لاستهداف النساء المرشحات بالتعاون مع الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، والعمل على إعداد قواعد سلوك تتبنى معايير احترام المرأة وتضمن مشاركتها، وأخيراً تشكيل لجان لدعم مشاركة المرأة على مستوى المحافظات. معلوم ان اللجنة تضم في عضويتها ممثلاً عن مكتب رئيس مجلس الوزراء، وآخر عن مجلس القضاء الأعلى، ومستشار رئيس مجلس النواب لشؤون المرأة، وممثلين عن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات - دائرتي الأحزاب والعمليات، ووزارة الداخلية ومستشارية الأمن القومي،

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة الإعلام والاتصالات، وشبكة الإعلام العراقي، ومفوضية حقوق الإنسان، إلى جانب نقابتي المحامين والصحفيين، وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP .

خانم محمد زهدي.. علامة مضيئة في سماء الحركة النسوية

إصدار مجلة شهرية هناك بمساعدة إحدى الشيعيات الأمريكيات.

في عام 1957 اقترنت برفيق نضالها دي مريوش الذي كان مسؤولاً عن الطباعة الحزبية في بيت مستأجر، واستمرت في مساعيها لمعالجة مشاكل المرأة وتحريرها من التقاليد البالية والاهتمام بقضية الامومة وحضانة الأطفال ومكافحة الامية.

كتبت في الصحافة النسائية وأصدرت مجلة "النور" ومجلة "المرأة" باللغة الكردية.

التقت بالزعيم عبد الكريم قاسم والدكتورة نزيهة الدليمي في مؤتمر الرابطة بعد ثورة 14 تموز حيث تم الاتفاق على تغيير اسم المنظمة الى "رابطة المرأة العراقية".

وبعد انقلاب 8 شباط 1963 تعرضت خانم الى المطاردة واضطرت الى مغادرة بغداد وتوجهت الى كردستان مع طفلها، ولم تعد الا بعد ثلاث سنوات ولم تتوقف عن

نائباً يصعب التعرف عليها فيه، ومتجنباً اللقاء مع أهلها في السليمانية لمدة سبع سنوات خشية الاعتقال. وخلال ذلك نشطت في تشكيل فروع الرابطة في أكثر مدن منطقة، بعد توعية النساء باوضاعهن البائسة وسبل معالجتها.

فتحت العديد من مراكز محو الامية والتقت بالعناصر النسوية المناضلة مثل السيدة ثمينه ناجي زوجة الشهيد سلام عادل ومبجل بابان وزكية خليفة، حيث قمن بسفرات مع مجموعات من الشابات والأهالي.

في السليمانية سحنت لها فرصة العمل في دائرة حكومية مدة سنة واحدة وافتتحت مدرسة خاصة للبنات ونجحت في استقطاب 50 طالبة.

في عام 1950 مثلت سرا رابطة الدفاع عن حقوق المرأة في مؤتمر اتحاد النساء الديمقراطي العالمي، وظلت في برلين حتى عام 1957 لغرض توطيد العلاقة مع الوفود النسائية وتوثيق نشاطات ونضالات المرأة، مع

قبل اعدام الرفيق فهد ورفاقه، وفي منطقة الاعظمية ببغداد اجتمعت في خلية حزبية وكسبت 12 صديقة وضمتهن في حلقات حزبية أيضاً.

شاركت في تشييع الضباط الكرد الأربعة الذين أعدموا بعد سقوط جمهورية مهاباد الكردية في إيران عام 1949، وفي التظاهرة التضامنية مع الفلاحين في السليمانية ضد استغلال واضطهاد الاقطاع لهم. كما شاركت في تظاهرة انطلقت من ساحة جامع مرجان قرب الشورجة وشارك فيها الكثير من الطلبة والفلاحين والعمال، وتم اعتقالها حيث كانت تقيم في القسم الداخلي لدار المعلمين العالية ولم تكمل دراستها الا بعد ثورة 14 تموز 1958. وحصلت على شهادة البكالوريوس عام 1960 من كلية العلوم قسم الكيمياء.

عام 1952 ساهمت في تأسيس رابطة المرأة العراقية سراً، ولم تتراجع أمام المضاعف عن طموحاتها رغم عملها متخفية في احد بيوت الحزب في بغداد، ومرتبدة زياً

د. خيال الجواهري

رغم تقدمها في السن الا انها كانت تتوهج حضوراً وألقاً في مختلف الفعاليات التي تقام هنا وهناك. امرأة انيقة في ملبسها، تشعرك بحلاوة لسانها وهي تتحدث اليك في شتى الموضوعات.

هي امرأة عانت الكثير وتحملت الكثير، واكتسبت الكثير من الخبرة والتجربة، وهذا ما نلاحظه في مقترحاتها للنهوض بعمل رابطة المرأة وتمكين النساء.

ولدت في مدينة السليمانية عام 1928، وسط عائلة معروفة بالوطنية والثقافة، ودرست الابتدائية في مدرسة للأولاد في مدينة قلعة دزه، وتميزت بالذكاء والشجاعة وقوة الشخصية والقدرة الخطابية.

درست في ثانوية الملكة عالية وكانت بداية تأثرها بالافكار اليسارية من خلال أخيها رؤوف زهدي، الذي كان يدرس في معهد المعلمين. سُحّت للحزب عام 1949

قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بين الواقع والطموح

فيصل الفؤادي

فرع من الدوائر لتسجيل العاملين والشركات والمعامل التابعة للقطاعات المذكورة.

تسجيل كل هذه القطاعات في اتحاد الصناعات وفي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتفاصيلها، اسم المصنع او الشركة وعدد العاملين واسماهم ونوعية الانتاج والعنوان.. الخ.

- توفير الكادر المهني في دوائر الضمان الاجتماعي لاستيعاب العدد الكبير من العاملين والذين من الممكن ان يتجاوز مليون ونصف إلى مليونين شخص.

- توجيه التعليمات الخاصة لهذه الشركات والقطاعات الأهلية بتفاصيل هذا القانون والعمل على تطبيقه.

- يحتاج القانون إلى قاعدة بيانات خاصة بالعمال في جميع هذه الشركات من المنتسبين لدائرة الضمان الاجتماعي، من خلال تسجيلهم وحصولهم على هوية خاصة ورقم وظيفي.

- تشكيل فرق تفتيشية للمعامل والمشاريع والقطاعات الاخرى من أجل متابعة تواجد العمال والاطلاع على ظروفهم.

- فتح دورات تأهيلية للعاملين عن العمل في المجال الصناعي والتجاري والائتمنة وكل المجالات التي تستطيع دوائر وزارة العمل متابعتها.

- ومن أجل زيادة الثقة بين العمال وأصحاب العمل يحتاج الأمر إلى تحرير عقد عمل مع المنتسبين من العمال ويتضمن مدة العقد والراتب ونوعية العمل.. وغير ذلك.

- ويشمل أيضا الاصابات داخل العمل وكيفية التعويض في حالة الشلل وقطع اليد او الإصابة المؤدية إلى العاهات، لأن الضمان الاجتماعي يتضمن التعويض عن أخطار العمل. وفي نفس السياق للحيلولة دون هضم حقوق العامل من خلال اجباره على راتب معين بدون في العقد (على الورق)، في حين يحصل على راتب غير مدون في العقد، لكيلا يدفع رب العمل النسبة المحددة إلى دائرة الضمان، مما يؤثر على حقوق العامل مستقبلا.

- الشروع بإقامة بالدرجات التأهيلية وشرح قانون العمل إلى العمال والمنتسبين وكذلك من خلال وسائل الاتصال المرئية والمسموعة للتطبيق بالقانون الجديد. - إن أهم شئ في القانون هو مساعدة أبناء الطبقة العاملة على العيش الكريم عبر رفع مستواهم الاقتصادي- وذلك في توفير الرعاية الاجتماعية والعمل على تعويض كبار السن -الشيخوخة والعجز والمرضى والوفاة، وتعويض العمال عن التعطيلات الاجبارية (الكوارث، الزلازل او الفيضان، الخ)، والبطالة.

إيجابيات القانون

- أول قانون ينظم عمل القطاع الخاص بتفاصيل تساعد العمال على رفع مستواهم المعاشي في اشراك الحكومة

- وجود لجان تفتيش ومراقبة تابعة للهيئة وان تقوم بزيارات ميدانية إلى الشركات والمعامل في القطاع الخاص. - التعاون مع اللجان النقابية العاملة في تلك الشركات.

العوامل السلبية

من الطبيعي جدا ان تكون هناك عوامل تعيق من تطبيق هذا القانون وكيفية ايجاد العوامل المساعدة لتجاوز هذه السلبيات. ومن بين ذلك:

- ضعف ثقة المواطن بهذا القانون إذا لم تتوفر قوانين رادعة لأصحاب العمل والشركات.

- ليس من الصحيح زيادة عمر المتقاعد من 60 إلى 63 للرجل ومن 55 عاما إلى 58 للمرأة. لا ضرورة لتغيير هذه الفقرة حيث تشير الفقرة 65 من قانون الضمان الاجتماعي رقم 39 لسنة 1971 إلى ذلك: (أ-إذا أكمل الرجل الستين من العمر او إذا اكملت المرأة الخامسة والخمسين من العمر، وكانت لاي منهما عشرون سنة خدمة مضمونة على الاقل).

- نسبة الاستقطاع البالغة 5 في المائة كبيرة وتحتاج إلى ان تقلل إلى نسبة 3 في المائة من اجل زيادة المنتسبين لهيئة الضمان الاجتماعي.

- ثمة ضرورة إلى معرفة الهيئة التي تسيطر على المبالغ المودعة لصندوق الضمان الاجتماعي والتقاعد، والتخوف من التلاعب بتلك المبالغ بطرق غير مشروعة. كما ان تحول الدائرة إلى التمويل الذاتي سيكون له تأثير كبير عندما لا يساعد هذا للتمويل في انجاز تلك المهام.

- في الضمان الصحي - كيف يتم التعامل مع المادة الثامنة والاربعين التي تقول (تشرع المؤسسة بوضع منهاج خاص لإنشاء مستشفيات للتوليد وأمراض النساء والأطفال تغطي جميع احتياجات الطبقة العاملة في العراق).

والسؤال هل تستطيع المؤسسة بناء دوائر صحية خاصة تعتمد على للحصول على العلاجات والادوية وغير ذلك؟

- دفع الاشتراكات في ظل الدوائر المرذومة والروتين وروح التعالي من الموظفين تشكل صعوبات للعاملين الذين ينوون الاشتراك في الضمان الاجتماعي.

- كيف يتم التعامل مع المتقاعد وفق متغيرات العملة العراقية وهبوطها وكذلك التضخم الذي يحصل.

معلومات اخرى

في المشاريع الصغيرة (معمل تريكو مثلا) او خياطة يحتاج إلى كهرباء، كيف يتم ذلك والبلد غير قادر على توفيرها للمواطن، وهذه تعتبر من المعضلات الكبيرة، ولا يمكن ان يتم حلها آتيا. (هل يعتمدون على المحولات).

- في العمل غير المنظم كيف يتم التعامل مع سائق التاكسي الذي يحصل على 750 ألف في الشهر وعطلات وسيارته مستمرة (هل يتم جلب وصل تصليح مثلا؟).

وكيف يتم التعامل معه خلال المرض المفاجئ؟

مهدي عامل.. ثورة في فكر التحرر الوطني

والنضالية، كمفكر ومناضل ومقاوم عن الغوص في عمق حركة التناقضات. وبصافد أنه سأل قبل لحظات من اغتياله، هل نحن في زمن الانتقال من مرحلة إلى مرحلة! لكن رصاصات الحقد الظلامية حالت دون إجابة شهيد الفكر والبحث العلمي والرأي والكلمة، البارع في تنفيذ النصوص وتشريحها وتركيبها بثقافته العلمية، ونقده الثوري، ولغته الفلسفية الماركسية بصمة "عاملية" التي أحدثت ثورة معرفية للثورة التحررية العربية. لكن أعداء الفكر العلمي والثورة والتغيير كانوا بالمرصاد. وقبله، كانوا بالمرصاد للمفكر الشهيد حسين مروة، والشهيد سهيل طويله، والشهيد خليل نعوس... وقبلهم، الشهيد فرج الله الحلو.

وبعدهم، الشهيد جورج حاوي.. وغيرهم.

ما يعني استهداف الفكر الماركسي الثوري العربي، واستهداف الحزب الشيوعي اللبناني ومشروعه السياسي الوطني ومقاومته الوطنية، الذي يشكل جزءا لا يتجزأ من مشروع حركة التحرر الوطني العربية الثورية الشاملة. تركه مهدي عامل النظرية والفكرية والسياسية والنقافية الغنية ترشدنا إلى حيث يجب أن نناضل ونعمل كقوى شيوعية ويسارية للنهوض بمشروع حركة التحرر الوطني العربية الثورية من أجل التحرير والتغيير الديمقراطي على طريق الاشتراكية. تمية رفاقية للرفيق المناضل "طارق" والمفكر الماركسي الثوري "مهدي عامل" والاستاذ الجامعي الدكتور حسن حمدان.

حقاً، لقد أحدثت ثورة في فكر التحرر الوطني العربي.

إبقاء الطبقة العاملة والفئات الشعبية الكادحة فيه أسيرة علاقة من التبعية الطبقية، وهي بالتحديد علاقة تمثيل طائفي تربط الطبقات بممثليها الطائفيين من البرجوازية اللبنانية ربطاً تفقد به وجودها السياسي كقوة مستقلة، لتكتسب وجوداً آخر، هو وجودها كطوائف. بحيث تفقد الطبقة العاملة والفئات الكادحة قوتها الطبقة المناهضة للبرجوازية.

وهذا ما يوفر للطبقة البرجوازية ديمومة السيطرة، عبر تأمينها فرص التجديد لنظامها الطائفي من خلال قانون الانتخاب الطائفي، والأحوال الشخصية الطائفية، التعليم والثقافة الطائفيين.

ما يعني خلق فوارق تمييزية طائفية في جوهرها فوارق اجتماعية وجندرية ..(الخ.) وعدة الشغل هذه، أساسية وضرورية لبناء قواعد متينة للنظام السياسي - الطائفي، تستند عليها الطبقة البرجوازية المسيطرة لتأييد حكمها في دولتها.

لقد كشف "مهدي عامل" خلال مسيرته الفكرية والنضالية عن وهمية المشاركة الطائفية في السلطة التي يستتبعها استحالة قيام الدولة. ثم وهمية التوازن الطائفي (اعادة توزيع المحاصصة الطبقية - الطائفية)، وهمية عملية الإصلاح التي طرحها الطبقة البرجوازية من موقعها القومي في علاقتها بنقيضها الطائفي ومن موقع وجودها في السلطة. واستخلص أن الإصلاح الجذري هو الذي ترفضه قوى التغيير الثورية المناهضة للطبقة البرجوازية ونظامها السياسي الطائفي التبعية، والمناهضة في آن للمشروع الاستعماري الإمبريالي- الصهيوني الجديد واستهدافاه في المنطقة العربية.

لم يتوقف الشهيد مهدي عامل في رحلته النظرية

ورب العمل والعامل في توفير الضمان للعامل من خلال الدفعات الشهرية إلى صندوق الضمان الاجتماعي، الذي يلي جزءا كبيرا من حقوقه.

- تسجيل العاملين في القطاعات المختلفة (الخاص والمختلط والتعاوي) في دوائر وزارة العمل من خلال اشتراكهم وتسجيلهم في دوائر الضمان الاجتماعي واستلامهم لهوية الضمان برقم وتاريخ محددين اضافة إلى الصفة الوظيفية والعنوان.

- سيحصل المرضى والذين يصابون بالعجز على ضمان اجتماعي وتقاعد لا يقل عن 350 ألف دينار كحد أدنى.

- إلزام المعامل والمصانع الأهلية والشركات بتطبيق القانون مما سيؤدي إلى التقليل من البطالة بنسبة جيدة.

- استقطاع نسبة 5 في المائة من العامل و12 في المائة من صاحب العمل ومن الحكومة 8 في المائة.

- استثمار أموال الضمان في مشاريع مربحة (عقارات- قطاع انتاجي.. الخ) يساعد على ديمومة أموال الضمان.

- ربط العامل الاجنبي بالضمان الاجتماعي في حالة عدم تسجيله في بلده.

- هناك امتيازات جيدة يعكسها القانون عند تطبيقه، منها شراء خدمة للعمال الذين ليس لديهم مدة خدمة تؤهلهم للتقاعد، من خلال دفع استحقاقات الضمان الاجتماعي للمدة المطلوبة وهي 5 سنوات، كما ان هذا القانون سيستفيد منه العامل المضمون وعائلته، كما يضمن انتقال الراتب التقاعدي إلى الورثة عند الوفاة. وكذلك حصول المرأة العاملة على اجازة عند الحمل قبل وبعد الولادة براتب تام.

- من حق اي مواطن ان يضمن نفسه اختياريا.

اما من ناحية الحكومة فيقع عليها العديد من المهام التي تتيح التطبيق الجيد للقانون ومنها:

- تسهيل عمل المستثمرين وتجاوز الروتين في انهاء معاملات الاستثمار والتعامل وفق القانون.

- توفير البيئة الآمنة للمستثمر واصحاب المعامل وان لا تكون طرادين لهم من خلال التهديد والحصول على مبالغ معينة من قبل المسلمين والخارجين عن القانون.

- على الحكومة دعم المنتج المحلي بأي شكل كان على ان يرتبط باتفاقات مع وزارة التجارة، لأن الاستيراد سيؤثر على المنتج المحلي الوطني وبالتالي على المستثمر صاحب المصنع او الشركة.

- السيطرة على المنافذ الحدودية، ومنع دخول المواد التي تنتج محليا.

- تقليل رسوم الاستيراد.

دور مؤسسة الضمان الاجتماعي

- في حالة أن ارباب العمل لا يتعاملون بالقانون بشكل صحيح على وزارة العمل ان لا تجدد اجازة العمل السنوية اضافة إلى خضوعهم لحاكم العمل المختصة.

إلى قناعة بأن العلاقة بين الطوائف هي علاقة خارجية (تبعية)، ولا وحدة بينها سوى ما تقيمه الدولة من أطر لتعايشها السلمي. هذا التحليل الفكري الثوري، أثبت التاريخ صحته. فالطبقة البرجوازية الطائفية المسيطرة لم يتبدل مفهومها، ولم يتغير نهجها، بعد الحرب الأهلية واتفاق الطائف -1989 التحرير من المحتل الصهيوني دون قيد أو شرط عام 2000 - الانقسام السياسي الآذاري بعد الانسحاب السوري 2005 - انتصار حمز 2006 ضد العدوان الصهيوني - الاحداث في سوريا والمنطقة - الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول عام 2019 انفجار المرافأ- ادى كل ذلك إلى المزيد من تفاقم الازمة الوطنية - السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمالية والمعيشية - التي تترافق مع انهيار الدولة ومؤسساتها، وعجز الطبقة البرجوازية المسيطرة بمؤسساتها وأحزابها الطائفية على انتخاب رئيس للجمهورية، أو القدرة على إجراء انتخابات بلدية واختيارية .. الخ.)، لأنها طبقة برجوازية طفيلية تابعة، لا تشبه صفة من صفات البرجوازية الوطنية. وبالتالي، فإن المرانحة عليها أو على طرف من أطرافها للقيام بإجراء إصلاحات سياسية واجتماعية وطنية أولية تعد مراوحة سياسية وترف فكري وخيانة طبقية للقوى العاملة والجماهير الشعبية. اما "الطائفية" في المفهوم النقيض، فحدده بالشكل التاريخي للنظام السياسي الذي تمارس فيه البرجوازية سيطرتها الطبقية، بمعنى تحديد التناغم بين هذا النظام السياسي، وبين شكله التاريخي- الطائفي، وعلاقة التلازم البنوية القائمة بينهما.

من هنا، خلّص، إلى المفهوم القائل بأن "الشكل الطائفي" ممكن له إقامة دولة برجوازية، لأن هذا الشكل يسمح للبرجوازية التحكم في مجرى الصراع الطبقي عن طريق

لسمير دياب

مهدي عامل، مفكر ومناضل ماركسي لبناني - عربي قدم نظريته الثورية في فلسفة التحرر الوطني العربية وفي الممارسة السياسية، وأبدع في النقد الفكري الثوري.

والضرورات دقة المرحلة السياسية الراهنة في لبنان والمنطقة العربية وتعقيدها، وبمناسبة الذكرى 36 لاغتيال هذا المفكر، لا بد من إنعاش الذاكرة وتحريك الفكر للإضاءة على أبرز أطروحاته الفكرية والسياسية المرتبطة بالأزمة اللبنانية والتي تجلت في: "النظرية في الممارسة السياسية

" (كتاب بحثي في أسباب الحرب الأهلية في لبنان)، وكتاب "مدخل إلى نقض الفكر الطائفي"، وكتاب " في الدولة الطائفية". وهذا الأخير، تحديداً، رسم فيه "مهدي عامل"

الحد الفاصل والقاطع بين الفكر البرجوازي- الطائفي المهيمن، وبين الفكر الثوري ومشروعه للتحرر الوطني والاجتماعي. هذا الحد الثوري القاطع، استدعى، بالمقابل، استنفار الفكر العدمي الرجعي الذي أقام عليه الخد الظلامي الفاصل بالتصفية. ليقسط المفكر "مهدي عامل"

شهيداً مضرجاً بدمائه في شارع الجزائر في العاصمة بيروت بتاريخ 18 أيار/ مايو 1987. وليبيا فكره الثوري بمؤلفاته وكتابات ونقاشاته النقدية، وتصبح بعض أقواله المأثورة

عل كل شفة ولسان في لبنان والوطن العربي والعالم. "سعد مهزوماً ما دمت تقاوم" هو قول مأثور للشهيد

مهدي عامل عبر من خلاله عن مفهومه الثوري لمشروع حركة التحرر الوطني العربية. فالتحرر الوطني والطبقي،

شكل أحد محاور الانتاج الفكري له، واشتغل عليه بحرفية ماركسية وبوعي ثوري شديد من خلال إخضاع الفكر للنقد، ثم تحديد مسار نقد الفكر بطبيعة الممارسة



البرازيلية مايا تنهي حلم أنس جابر في بطولة رولان غاروس

باريس . وكالات

تأهلت البرازيلية بياتريس حداد مايا، المصنفة 14 عالمياً، إلى نصف نهائي بطولة رولان غاروس، ثانياً البطولات الأربع الكبرى في الغراند سلام، عقب فوزها على التونسية أنس جابر، السابعة على العالم، اليوم الأربعاء. وحسبت البرازيلية المواجهة بنتيجة 6-3 و6-7 (5-7) و6-1. وقالت مايا عقب المباراة بحسب ما نقل موقع الالعاب المحترفات: "حضرت نفسي لتلك المباراة، كنت أعلم بأن المواجهة ستكون صعبة للغاية، وليس من السهل التأخر بمجموعة أمام أنس جابر، خصوصاً أنها كانت تلعب بصورة جيدة للغاية، وبالتالي عندما انتهى اللقاء، نظرت إلى فريقتي وقلت: (لقد فعلناها)". وأضافت: "أعتقد أن هذا واحداً من أكبر وأكثر الانتصارات خصوصاً بالنسبة لي، فأنس لاعبة أكن لها الكثير من الاحترام، كان الفوز صعباً، أنا فخورة للغاية وفي بعض الأحيان تجني ثمار العمل الجاد".

الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

العراق يشارك في بطولة الأردن الرباعية

بغداد . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم، أمس الأربعاء، عن مشاركته في بطولة "الأردن الرباعية" المقررة في شهر تشرين الأول المقبل. وأصدرت اللجنة المنظمة للبطولة، جدول مباريات المنتخب الأربعة المشاركة، وهي: (العراق، الأردن، قطر، وإيران). وستقام مباراتان في انطلاق بطولة الأردن الدولية يوم 12 من تشرين الأول من العام الحالي، إذ يلاقي منتخب العراق نظيره القطري، وفي مباراة ثانية يلاقي منتخب الأردن نظيره الإيراني. كما ستقام مباراتان ختاميتان، يوم 16 من الشهر ذاته، يلتقي فيها الفائز من كلا المباراتين لتحديد المركزين الأول والثاني، بينما يلتقي الخاسران لتحديد المركزين الثالث والرابع. ويدخل منتخب العراق، معسكرًا تدريبيًا في إسبانيا خلال الشهر الجاري، يخوض خلالها مباراة أو مباراتين وديتين استعداداً للاستحقاقات الدولية المقبلة.



نزار أشرف: بطولة غرب آسيا محطة استعداد جيدة للتصفيات الآسيوية

متابعة . طريق الشعب

أكبر عدد من اللاعبين بهدف توسيع قاعدة المنتخب للفترة المقبلة تحضيراً للتصفيات الآسيوية المقبلة والتي من المؤمل انطلاقها في شهر ايلول المقبل. وأضاف أشرف أن "المنتخب الأولمبي سيدخل معسكراً خارجياً خلال شهر آب المقبل وتحديداً بعد توقف منافسات الدوري الممتاز، الغاية منه الاستقرار على مجموعة مثالية من اللاعبين للمشاركة في التصفيات الآسيوية في الكويت وكذلك النهائيات في قطر"، مبيناً أن "الفريق يتطلع لتقديم مستوى جيد في غرب آسيا، لا سيما أن البطولة ستقام في العراق ما يجعلنا امام تحدٍ كبير لإثبات أحقيتنا في البطولة من خلال المستوى

باريس". والتناجح وعادة سيناريو المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج التي اقيمت في البصرة وامتداداً لما قدمه منتخب الشباب وحصوله على وصافة آسيا وصولاً إلى نهائيات كأس العالم". وأوضح أشرف، أن "العراق يمتلك مجموعة كبيرة من اللاعبين المحترفين بمهارات عالية ومستويات متميزة، يسعى الجهاز الفني إلى المقارنة بينهم واختيار الأفضل منهم ليكون متواجداً في التصفيات"، لافتاً إلى، أن "البطولة تعد محطة جيدة للاستحقاق الأهم وتحقيق الطموح ببلوغ النهائيات الآسيوية والتأهل إلى أولمبياد باريس".

أكد عضو الجهاز الفني لمنتخبنا الأولمبي لكرة القدم نزار أشرف، أن بطولة غرب آسيا تعد محطة تحضيرية جيدة للتصفيات الآسيوية، مبيناً، أن الطموح هو التأهل لنهائيات قطر وأولمبياد باريس.

وقال أشرف، إن "الاستعدادات متواصلة على قدم وساق لرفع المستوى الفني والبدني للاعبين قبل الدخول في غمار المنافسة"، مشيراً إلى، أن "المنتخب الأولمبي شارك مؤخراً ببطولة قطر الدولية وكانت مشاركة استعدادية، حرص المدرب راضي شنبشل على إشراك

العراق يحصد 13 وساماً ذهبياً في بطولة الأردن بالكيك بوكسينغ

متابعة . طريق الشعب

ذهبية "الك لايت" وذهبية "اللايك كونتاك" ومحمد علي أيضاً حقق الميدالية الذهبية بـ"الك لايت" ونال أيضاً الميدالية الذهبية بنظام "اللايك كونتاك" وحقق اللاعب علي جميل ثلاث ميداليات في ثلاثة أنظمة هي "اللايت والك والبيونغ فايت" ذهبية وفضيتين أما اللاعب عباس عبد الهادي فحقق ميداليتين برونزيتين بنظامي "الك لايت" ليحصد بذلك نادي الجماهير 10 أوسمة. وبين أن حصيلة اندية العراق كانت عن طريق نادي الكوفة 8 أوسمة عن طريق اللاعبين صلاح حيدر وميداليتين ذهبية وفضية بنظامي "اللايت والك لايت"، ونال اللاعب وسام وسامين أيضاً ذهبية وفضية في نظامي "اللايت والك لايت"، وخطف علي فيصل ذهبية نظام "السيمي كونتاك"، وحقق حسن

ميداليتين ذهبية وفضية بـ"نظامي اللايت والك"، أما سيف فخطف الميدالية الذهبية في "نظام اللايت". وكانت حصيلة نادي الصحة من الأوسمة سبعة أوسمة جاءت عن طريق اللاعبين مصطفى محمود ذهبية وفضية في نظامي "اللايت والك لايت"، وحصل مخلد فالح على الميدالية الفضية في نظام "السيمي"، وعلي جاسم حقق ميداليتين ذهبية برونزية بـ"نظامي الك لايت"، ونال اللاعب حسن الميدالية الفضية بـ"نظام الفول كونتاك"، واخيراً اللاعب اسعد حقق الميدالية الفضية بـ"نظام السيمي". وأشار إلى أن مجموعة الميداليات التي حققتها ثلاثة اندية عراقية مشاركة في بطولة الأردن الدولية المفتوحة 25 ميدالية متنوعة.

اختتمت في العاصمة الأردنية عمان، بطولة الأردن الدولية الثالثة المفتوحة بالكيك بوكسينغ، تحت إشراف الاتحاد الدولي (WAKO)، التي شاركت فيها 700 لاعب يمثلون 14 دولة بضمنها ثلاثة اندية عراقية هي الجماهير والكوفة والصحة.

وقال المنسق الإعلامي للكيك بوكسينغ احمد رحيم، إن "العراق حصل على 25 ميدالية 13 ذهبية و9 ميداليات فضية 3 برونزيات من مشاركة انديتنا الثلاثة". وأضاف ان الميداليات جاءت لنادي الجماهير عن طريق اللاعبين رضا أحمد الذي خطف الميدالية الذهبية بنظام "فول كونتاك" واللاعب رسول جبار

ميسي يختار الانتقال الى أمريكا

برشلونة . وكالات

اتخذ الأرجنتيني ليونيل ميسي قراراً فعلياً بالانتقال إلى الدوري الأمريكي من بوابة إنتر ميامي، وذلك وفقاً للعديد من المصادر الصحفية، والصحفيين المقيمين في ميامي ولأبناء برشلونة. جيرارد روميرو على سبيل المثال أشار إلى أن كل شيء انتهى وأن "ميسي أخطر إدارة برشلونة بأنه لن يستطيع العودة إلى الفريق في ظل الظروف الحالية".

ميسي استند إلى أن إدارة برشلونة الحالية لا تستطيع اتخاذ ضمانات كافية للتعاقد معه في الوقت الراهن، على عكس الأطراف المستعدة لتقديم حزمة مادية وتعاقدية أفضل بالنسبة للأرجنتيني.

دورتموند يعلن رحيل بيلينغهام لريال مدريد

دورتموند . وكالات

أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني، رحيل لاعبه جود بيلينغهام، رسمياً لصفوف ريال مدريد الإسباني. وبحسب البيان الرسمي للنادي، فإن قيمة الصفقة بلغت 103 ملايين يورو، بالإضافة إلى المتغيرات. وأشار دورتموند، إلى أن المتغيرات الإضافية قد تصل إلى 30% من المبلغ الثابت.

البرازيل تناهض العنصرية بالأفعال لا بالأقوال

برازيليا . وكالات

تمت الموافقة بالإجماع في الجمعية التشريعية لريو دي جانيرو (أي البرلمان الإقليمي) على مشروع القانون 1.112/23، المعروف باسم "قانون فينيسيوس جونيور"، حيث ينظم هذا القانون البروتوكول الذي يجب تنفيذه في الأحداث الرياضية في ولاية ريو دي جانيرو البرازيلية في حالة حدوث حالات عنصرية. هذه المبادرة التشريعية، التي يجب الآن أن يصدرها حاكم ريو دي جانيرو، البولسوناريسستا كلاوديو كاسترو، هي رد فعل على الهجمات العنصرية التي تعرض لها فينيسيوس جونيور في مباراة فالنسيا وريال مدريد (1-0) التي أقيمت في ميستايا.

وبحسب القانون المعتمد يجب إيقاف مباريات كرة القدم أو أي حدث رياضي آخر يحدث في ولاية ريو دي جانيرو تلقائياً إذا كانت هناك أي حالة من التصرفات العنصرية بشكل مؤقت وإذا استمر الأمر يمكن إلغاء المباراة، ويشتمل أيضاً على تعليمات لمكافحة العنصرية وتوجيهات للضحايا لتقديم البلاغات المناسبة إلى النيابة العامة، وفي الوقت نفسه، ستكون هناك إجراءات توعوية ضد العنصرية إلزامية خلال فترات الاستراحة في الأحداث الرياضية. وصرح النائب جوزيهار مؤلف النص المعتمد للقانون: "يجب علينا أن نقضي مرة واحدة وإلى الأبد على وباء العنصرية، خاصة في المجال الرياضي، يهدف هذا القانون إلى محاربة العنصرية لخلق مجتمع متساو".

قرر البرلمان الإقليمي لولاية ريو دي جانيرو أيضاً منح فينيسيوس جونيور وسام تيرادينتيس، وهو أعلى وسام في هذا البرلمان، وهذا مزيد من الدعم اللا مشروط الذي تلقاه لاعب ريال مدريد في بلده، حيث أصبح رمزاً عالمياً لمكافحة العنصرية بعد الأحداث التي شهدتها ملعب ميستايا وملعب الدوري الإسباني الأخرى.



وقف رياضية

كأس العراق للنساء

بداية موفقة

منعم جابر

كنا قد بدأنا في فترات سابقة بجملة من النشاطات الرياضية النسوية، وقد سبقتنا دول الجوار والمنطقة بنشاطات رياضية نسوية، فقد لعبت الفئات العراقية منذ منتصف القرن الماضي مختلف الألعاب الرياضية، مثل: كرة السلة والطائرة والساحة والميدان، وكان قد لعب كرة القدم في الساحات المكشوفة منذ عام 1973 بين فرقتي كلية التربية الرياضية وكلية العلوم، وكانت مباراة جميلة وحماسية قدمن بها أفضل المستويات، لكن هذه البدايات خفت وانتهت، لأن البعض من قادة الرياضة لا يؤمنون بممارسة المرأة للرياضة.

واليوم وقد حققت المرأة الكثير من النجاحات واسندت لها المناصب والمواقع القيادية في المجال الرياضي، فهن يعملن الآن في المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم بعد فرض وجودهن الاتحاد الدولي (فيفا)، ومنهن د. رشا طالب. لقد أعلنت اللجنة النسوية في الاتحاد العراقي قبل أيام ان نشاطات وبطولات الاتحاد ستقام منتصف الشهر الحالي وأتمنى ان تشكل هذه البطولة انطلاقة ناجحة لمسيرة الكرة النسوية بعد سنوات طويلة من التراجع والفشل والاخفاق في النتائج.

أدعو الاخوة في اتحاد كرة القدم ان يمنحوا الفرصة كاملة إلى اللجنة النسوية من أجل تطوير كفاءة أعضائها وقابلية العاملين فيها وكذلك من أجل النهوض بالكرة النسوية وتطورها. كما ندعو بناتنا في لجنة كرة القدم النسوية بأن يكن حريصات على النشاطات الرياضية واستمراريتها. الاخوة في الاتحاد العراقي لكرة القدم أن (الفيفا) يطالب منذ عشرين عاماً بضرورة الاهتمام بكرة القدم النسوية وأنتم (لا تستجيبون) وخصص أموالاً للكرة النسوية، الآن جاء دوركم الصحيح ان تقدموا نموذجاً جديداً من نجاحكم، وهنا ناشد زملائي في الإعلام الرياضي بأن يقدموا نموذجاً طيباً ومشجعاً من أجل دعم كرة القدم النسوية وان يرفعوا من شأن اللعبة وما يمكن ان تحققة من نقلة نوعية في حياة المجتمع العراقي وداًفعاً قوياً للسبر بهذا الطريق وتحقيق الانتصارات وتجاوز التحديات والاخفاقات، ولتكن كرة القدم لها الفعل الحاسم والمهم لبناء عراق جديد تفرح عليه رايات الحب والسلام.

اتحاد التايكواندو يقيم

بطولة العراق المفتوحة

تحضيراً للاستحقاقات المقبلة

متابعة . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو عن إقامة بطولة العراق المفتوحة لفتي الناشئين والشباب، وكلتا الجنسين، وذلك في الحادي والعشرين من حزيران الحالي ولغاية الخامس والعشرين منه في العاصمة بغداد.

وقال رئيس اتحاد اللعبة محمود عباس أمس الأربعاء، إن "الاتحاد وجه دعوة إلى جميع الأندية ومنتديات الشباب والمدارس التخصصية للمشاركة في بطولة العراق المفتوحة للتايكواندو"، مبيناً، أن "الهدف من إقامة البطولة هو اختيار عناصر المنتخب الوطني للناشئين والشباب للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في البوسنة والهرسك وكذلك المشاركة في بطولة آسيا التي ستضيفها لبنان بالإضافة إلى بطولة تركيا المفتوحة التي تحتضنها في مدينة انقره".

وتابع عباس أن "عملية اختيار اللاعبين ستكون وفق المراكز التي يجزونها في ختام المنافسة"، مشيراً إلى أن "الاتحاد اعطى مدرب المنتخب الصلاحيات الكاملة لإبداء رأيه الفني واختيار الأفضل من بين اللاعبين لتمثيل المنتخب في الاستحقاقات المقبلة". وتابع عباس أن "المجموعة التي سيقع عليها الاختيار ستلتحق بمعسكرات تدريبية في بغداد، مضيفاً أن اتحاد اللعبة سيسعى لتنظيم ميزانيتها المالية لتوفير معسكرات خارجية لرفع جاهزية اللاعبين قبل الاستحقاق الدولي المقبل".

«شيرين أبو عاقلة».. الشاهدة والشهيدة

دروب حمزاتوف الوعرة

حلسن مدن

ذات يوم استلم الشاعر الداغستاني رسول حمزاتوف (1923 - 2003) رسالة من محرر مجلة. حين فتح الرسالة وجد أن مرسلها يطلب منه أن يشارك في ملف للمجلة عن بلده داغستان، عن العاملين البسطاء فيها: مآثرهم وأمالهم. «ليكن حديثك عن غد منطقتك الجبلية المشرق وعن تقاليدها الموهلة قروناً في القدم، وليكن أيضاً، وبشكل رئيسي، عن حاضرنا الرائع. وقد قررنا أنك أفضل من يستطيع أن يكتب في هذا الموضوع النوع الذي تترتبه: أقصوصة، مقالة، مقالة صحفية، مجموعات لمحات وصفية، حجم المادة المطلوبة 9 - 10 صفحات على الآلة الكاتبة، والمدة المتاحة لإنجاز ذلك بين 20 - 25 يوماً». مستهجنًا، يتساءل حمزاتوف: «هل قرر محرر المجلة كل شيء بالنيابة عني؟ هل قررت أنا أن أتحدث عن داغستان في تسع صفحات وفي فترة عشرين يوماً؟»، وقرر أن يستبعد تلك الرسالة التي وصفها بالمهينة له، وما هي إلا أيام وبأتيه هاتفي من المحرر نفسه، بدأها بالقول: «مرحباً رسول! هل استلمت رسالتنا؟»، فأجابته بنعم، مضيقاً أنه مشغول ولا وقت لديه للوفاء بما طلبه المحرر منه، فجاهد الرد الحازم من المحرر: «ماذا تقول يا رسول! لا مجال للاعتراض. عدد نسخ مجلتنا مليون تقريباً، وهي تُقرأ حتى خارج حدود بلادنا، وإن كنت مشغولاً بالفعل، سترسل لك رجلاً سزوده ببعض الأفكار والتفاصيل وهو يتكفل بالباقي، وستقرأ بعد ذلك ما يكون قد كتبه وتصححه ثم توقع. الشيء الرئيسي بالنسبة لنا اسمك». لم تفلح تلك التوسلات في ثني حمزاتوف عن موقفه، لكنه وهو يشرح كيف نشأت فكرة كتابه المدهش «داغستان بلدي» في مقدمة تمهيدية للكتاب بعنوان: «كيف ولد هذا الكتاب؟ وأين كُتب؟»، قال في نهايتها التالي: «عزيزي محرر المجلة سألني الطلب الذي تضمنته رسالتك. وسأبدأ عما قريب كتاباً عن داغستان. لكن اعذرني فالوقت الذي حددته لي لا يكفي. كثيرة جداً هي الدروب التي عليّ أن أمشيها، والدروب عندنا في الجبال ضيقة جداً ووعرة جداً». التسع أو العشر صفحات التي طلبها المحرر، أصبحت عند حمزاتوف كتاباً زاد عدد صفحاته عن خمسمئة صفحة، وأعيدت طبعته عشرات المرات، وترجم إلى عدة لغات بينها العربية، فقرأه الملايين، وليس فقط الملايون قارئ للجزيرة. كتاب لا يُمنع من العودة إليه، وكأننا نقرأه لأول مرة.

تعود إلى حمزاتوف اليوم لأن في إحدى مدن بلاده داغستان سيجتمع بعد يومين فنانون تشكيليون موهوبون من مختلف المدن، ليرسموا على جدران العمارات المتعددة الطوابق قصصاً مستوحاة من قصائده، إحياء للذكرى الـ 100 لميلاده.

«الخليج» - 19 أيار 2023

وأصحاب الأرض من الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين الوطنيين، برغم إدراك كثيرين منهم أن تحويل القضية إلى صراع ديني يُفقد المراكز والأساس، ويجعلها وجهة نظر بالنسبة للرأي العام العالمي، وما على المراقب إلا أن يُلاحظ مُحدراً التأييد العالمي للقضية الفلسطينية على مدى العقود ويُقارنه مع مسار تبدل الأعلام المرفوعة باسم فلسطين.

يُوثق الإعلامي زعير في هذا الكتاب، الذي يقع في تسعة أبواب، بفصول مُتعددة، لمسيرة حياة الصحافية شيرين وعملها الإعلامي، ودورها عبر شاشة قناة «الجزيرة»، ما أدى إلى المساهمة في توضيح حقيقة الرواية الفلسطينية بمواجهة زيف ادعاءات الاحتلال، الذي اتخذ قراراً سياسياً باغتيال شيرين، نُفذ بأوامر عسكرية، وبقتنص مُتعمد لدى تغطيتها اقتحامات المحتل في مخيم جنين، صباح يوم الأربعاء في 11 أيار 2022.

«النهار» اللبنانية - 15 أيار 2023

أورهان باموق يختصر نصف قرن من الكتابة الروائية في محاضراته الباريسية

أحمد المديني

يستدعي وليم فوكتز، عنده مثال من يبدأ بـ (صورة ذهنية) هي أصل ولادة «الصخب والعنف» (1929)، استوحاها من لطخة وحل في بنطال طفلة وظن أنه سيكتب قصة قصيرة.

هذه الورقة الأولى نجدها عنده في النهاية. وإلى جانب الصورة، هناك أفكار ضرورية وتحضر في بداية الرواية مسترة، مثالها في روايتي «أنا كارنينا» لتولستوي، و«مدم بوفاري» لفلوبير.

يحضر هنا أيضاً توماس مان في «الجيل السحري» وأومبرتو إيكو في «اسم الورد».

هل يمكن أن نبدأ أي رواية بدون فكرة، خصوصاً بدون تصميم؟ يجب بالقطع: إذا لم يكن لديكم أي تصميم فلن تستطيعوا كتابة صفحات أولى، إن ما يُسمى «قلق الصفحة البيضاء»، هو غياب التصميم.

يحتاج الكاتب لكي يعود إلى البذور الأولى، كما يقول فوكتز، أن تعرف الشخصيات واحدة، واحدة، وتمثل أوضاعها، وتخيّل كيف تنمو كما تنبت الأوراق في الشجرة، يتربط مع حبكة الرواية.

هل هذا كل شيء؟ يجب باموق أنه بالرغم من التمكن هذا للكاتب لا يعرف إلى أين سيصل ولا الشكل الذي سينتهي به عمله.

هكذا تجربة جيمس جويس الذي صمّم (عوليس) قصة قصيرة ثم انتهت إلى رواية لحمية بتبدلات وتحولات، لذا لا فائدة في رواية تكرر الورقة الأولى أي تستنسخ. لم يُعن جويس برواج كتبه ولكن بفنه.

«النهار» اللبنانية - 18 أيار 2023

الفن، بمعنى أنه كاتب ومثقف، وهذه شخصية نموذجية. في المحاضرة الأولى يمدّج مارغريت دونافار، يسح ألف مقعد وخارجه وقوف، انطلق المتحدث من موقع وفهم التفكير في الرواية والمقاربة كيفيات كتابتها وبنائها لتستقيم النصّ العالم الذي نقرأ وندخل.

لذلك عرّف هوبته الأدبية بأنه صانع Artisan وأخير بأن التجارب التي سيتقاسمها معنا نحن الحاضرين ذات طابع خارجي، أي كيف تُكتب الرواية وكذلك آراء شخصية لا تطرحها نظرية الأدب مستخلصة من عشرة طويلة مع الكتاب.

يرى في معالجة مسألة البدايات، انطلاقاً من تولستوي الذي يعتبره معلمه الأكبر، أن الكتابة من أسرار المهنة، والكتاب يحافظون عليها، إذ كان بعضهم يعتبرها «وحياً يوحى» فيتكتمون عليها كأنها كنز.

يرى ثانياً، أن القراء كثيراً ما يدفعهم الفضول إلى السؤال «كيف تُكتب الرواية؟»، يحبون أن يعرفوا كيف ولماذا؟ في هذا الصدد طرأ لنا إذا بدأنا كتابة الرواية كأننا قطعنا نصفها، والحال أن الجوارير مليئة بروايات لم تكمل.

مسألة ثالثة وهي وهم متقاسم وشائع بين القراء، وهي أن الرواية تولد فجأة وتنبثق من ذهن الكاتب.

كلّ، فالرواية عند الروائي الموهوب ليست قصيدة قصيرة بل هي رحلة شاقة بلا نهاية، هي أن تكتب وتعيد.

مع ذلك ينبغي أن تبدأ من نقطة ما. عندئذ لا تفكر في التفاصيل، إنها تأتي في الطريق وأثناء الكتابة.

يسمّي باموق البداية أو يعتبرها (الورقة الأولى) وهذه لا تكون بالضرورة في الاستهلال.



طبيعة ودموية هذا الاحتلال، فيما أكدت هبة جنازتها على رسالة أخرى، وهي أن القدس فلسطينية وستبقى كذلك إلى الأبد.

حلت الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد الصحافية الفلسطينية شيرين نصري أبو عاقلة، برصاص قصف الاحتلال الإسرائيلي المُتعمد، مع إصرار على المطالبة بمُعاقبة الجناة من مُخططين ومُنفذين.

وفاءً للشهيدة شيرين، وتخليداً لذكراها، ولمنع تضليل الحقيقة، أصدرَ الإعلامي هيثم سليم زعير كتاباً بعنوان «شيرين أبو عاقلة... الشاهدة والشهيدة».

يقع الكتاب في 320 صفحة من الحجم الوسط، بألوانٍ أربعة.

قدّم للكتاب عضو اللجنة التنفيذية لـ «مُنظمة التحرير الفلسطينية» رئيس «اللجنة الرئاسية العليا لمُتابعة شؤون الكنائس في فلسطين» الدكتور رمزي خوري، الذي أكدَّ أن «الشهيدة شيرين تحولتْ بدمائها الزكية إلى أيقونة للحق والحقيقة، وتحوّلتْ مراسم تشييع جثمانها الطاهر إلى عرس وطني، برغم ما قام به الاحتلال من انتهاك واعتداء وحشي على جثمانها، وعلى المشيخين لهذا الجثمان الذي أتى إلا أن يُرسل رسالته الأخيرة للعالم عن

وأراه خلفي طويلاً ومديداً يتراجع إلى شارع سان جاك ويلتوي إلى حيث لا أراه، لقد صار ميمات الأمتار، الواقفون فيه بأناة وهدوء تحت وابل المطر، وجميعهم يتطلعون إلى مقعد أثر ليمسعو الكاتب يتحدث.

جئنا لحضور الجلسة الأولى من أربع محاضرات دُعِيَ أورهان باموق لتقدمها في كرسى الأدب المقارن باقتراح من البروفسور وليام ماركس وتزكية من مجلس الأساتذة، وهم كبار الباحثين الاختصاصيين الذي يدرسون في أرفع أكاديمية تبذل العلم والآداب مفتوحة للجميع، ولا تقدم شهادات، وفي الوقت تحتاج إلى استعداد معرفي وافي لمُتابعة مجالها.

المحاضرات الأربع يقدمها بالإنكليزية كاتبة قضي خمسين عاماً من تجربة كتابة الرواية، وهو أيضاً يعمل منذ ستة عشر عاماً أستاذاً لكرسي روبر كيخ فونغ للإنسانيات في جامعة كولومبيا بنيويورك.

والموضوع هو الرواية من زوايا أربع: البدايات (Beginnings)

2- مفارقة الروائي (The paradox of the Novelist).

3- خلق وتطور شخصية (Inventing and Following a character)

4- إبداعية ومراقبة (Creativity and Control).

تستند محاضرات أورهان باموق كما تستمد أهميتها من مزاجتها بين حصيلة خبرة نصف قرن من الكتابة الروائية، استخدم فيها المؤلف أدوات وطرائق وأساليب وقوالب وأشكال معمار وبناء، فهو إذا سبّحت من موقع العارف الممارس الجزي؛ وثانياً بوصفه أستاذاً للأدب يملك خبرة موسوعية عن الرصيد العالمي لهذا

في التاسع من شهر أيار/ مايو، قررت الجمعية العامة لأساتذة لو كوليغ دو فرانس، أرفع مؤسسة أكاديمية في فرنسا (1506)، أن تستقبل فيه الروائي التركي أورهان باموق (1952) الحاصل على جائزة نوبل للأدب في عام 2006، بعد إصداره مجموعة فخمة من الروايات استلجت التاريخ العميق لبلاده وغاصت في عمق التحولات الاجتماعية بمرور شخصيات وأيقونات، تعززت بها الرواية التي كتبت بمعمار مُحكم ووصف دقيق وبتكليم للكائنات والأشياء والظلال بأسلوب مزيج بلاغة اللغة الوطنية وحياسة الموهبة الشخصية الصائغة. منذ روايته الأولى «سفيدت باي وأبناؤه» (1982) لفت إليه الأنظار لتتوالى أعماله بعدها، نذكر منها الأشهر «بيت الصمت» (1983)؛ «القصر الأبيض» (1985)؛ «الكتاب الأسود» (1995)؛ «اسمي أحمر» (1998)؛ «متحف البراءة» (2008) انتهاءً بـ «بابي الطاعون» (2021) المترجم إلى الفرنسية أخيراً عند دار غاليمار التي تولت ترجمة معظم رواياته إلى الفرنسية، والمنقولة إلى ستين لغة.

كان يوماً ممطراً لما ذهب إلى الكوليغ دو فرانس الواقع في الدائرة الخامسة في باريس على خطوات من المبنى التاريخي لجامعة السوربون، وصلت مبكراً في الرابعة والمحاضرة مبرمجة للخامسة والنصف، فوجدت أمامي أربعين شخصاً مصطفين عند الباب الخارجي للكوليغ حضروا أبكر مني ليفوزوا بمقعد في المدرج.

دقائق تتوالى وإذا الصف ينمو طابوراً أنا في مقدمته

علي يحيي

مغارة «سرفانتس» أو هكذا يسميها سكان العاصمة، تطل على خليج الجزائر وكأنها برج مراقبة. لكن عدداً قليلاً من الجيل الحالي يعلم أن الرواية العالمية «دون كيشوت» كتبت هناك، حتى مؤلفها الشاب الإسباني لا تحظى قصته بالقدر الكافي من الاهتمام، ويبقى يواصل سرفانتس الاختفاء إلى حين نزح الغبار عن مغارته.

إلقاء القبض صدفة

وتروي الكتب أن الشاب ميغال دي سرفانتس، وقع في قبضة الأسطول البحري الجزائري عام 1575 قبالة السواحل الفرنسية، وذلك خلال عودته من إيطاليا إلى بلده إسبانيا لقضاء فترة من الراحة بعد مشاركته في الحروب ضد العثمانيين. لكن خطابات توصية للملك من شخصيات عدة غيرت مجرى تاريخ «الأسير». ولقيمة ما كان يحمله سرفانتس، طلبت البحرية الجزائرية آنذاك فدية كبيرة مقابل إطلاق سراحه، وهو ما لم تستطع عائلته لتبتيه، ما جعله يقبع في السجن بالجزائر العاصمة ينتظر الفرج، سواء من السلطات الجزائرية أو من بلاده إسبانيا. لكن ذلك لم يمنعه من محاولات فرار كادت أن تتسبب في هلاكه، إذ تذكر الروايات أنه سعى للهروب أربع مرات كلها محاولات باءت بالفشل بسبب وشاية من أحد السجناء الذي كان اتفق معه على الفرار، إذ كان يقضي شهراً مخفياً في المغارة ينتظر سفينة للتسلل.

الوالدة وطلب الفدية

لم تتمكن الجهات الإسبانية من جمع مال الفدية، أو ربما



الحال في المقاهي الثقافية الولائية، لكن للأسف بقيت الفكرة حلماً، وما زالت المغارة مهمة مبهمة في المشهد الثقافي، عذراً سرفانتس لم نقدر حق قدرك.

«اندبندنت عربية» - 16 أيار 2023

ضيافة سرفانتس». لكن عادت لتكون مكاناً مهجوراً مهملاً على رغم محاولات الحفاظ عليها عبر السياح الحديدي الذي يحيط بحديقته. ويقول الروائي الجزائري عبد الرزاق بوكبة، «كانت لدينا فكرة أن تتحول المغارة إلى مقهى ثقافي، تنظم فيها أنشطة ثقافية متكاملة، مثل فن الرسم والموسيقى والشعر والقصة بأنواعها، كما هي

الثقافة والفنون، أعادت الحكومة الجزائرية تهيتها عام 2006 بالشراكة مع إسبانيا، وكان ذلك تزامناً مع «مهرجان الأدب المهاجر»، مبادرة الروائي أمين الزاوي بصفته مدير المكتبة الوطنية آنذاك، حيث شارك زهاء 70 شاعراً وروائياً من خارج الجزائر، وأقيمت أمسية شعرية في المغارة تحت عنوان «ليلة الشعر العربي في

معلم بطارح الإهمال

المغارة حالياً معلم أثري ثقافي يقبع تحت إشراف وزارة

الثقافي

الطريق

Tareeq Culture

جديد دار الشؤون الثقافية

تواصل دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة إصداراتها وأحدث ما صدر عنها:

- "اشجان وردة الصباح" شعر كاظم ناصر السعدي.

- "تأبين كائن خالد" رواية ياس السعيد.

- "سياسة اليابان الحديثة تجاه العراق- 1939-1991/ من الامبريالية الى السياسة شبه المستقلة" تأليف د. بشير حمود الدراجي/ جزآن.

- "نازك الملائكة بين واقع التجديد وحركة الحداثة" تأليف ماجد صالح السامرائي.



حكاية الطائر الجريح

جواد وادي

ما لك لا تبيح لأصابعك
أن تعلق صداقتها
مع أتون مقدسة
لها وقع الجياد النافرة
أتون ما خفت وهجها يوماً
ولن تعود رماًداً
كما رتب لها نخاسو
زمن الحكايات المرّة
أنت وليس سواك من يترك العقبان
تحط على جيفه
وأنت تتباهي
بما تركته نقوش الحناء
لأخر بكر افتضحتها
ولاشئ تبقى
من عبق المسك
وأنت تنادم حوريات البحر
لثقل فرك المنسي
بزيفونة ذابله
فنهدي نحن إليه
حيث يرقد جسّدك
المكتمل بالخسارات

ما لي أراك
لا تروى أنفاسك على الضحك
الأصم تستدرج كبرياءك
والمحارب غادرتها الأحرار
وأنت تلتفغ بغيوم جفت مآقيها
فلماذا تتمدد بين أوصالي
وأنت في صندوقك الزجاجي الدكن
كأن النعابين هي من حنطتك
فنسيت شفاهك
وهجرت الكركرات
مرات ومرات
وأنا أراقب النوارس
تلعق زأدها
من ملوحة جلدك
وما عافتها أمواج البحر
وهي تزحف نحوك للخراب
وأنت مسجى
بين التلة وراية هجرها المقاتلون اليافعون
وهم مدجون بالهزائم



الثقافة الإلكترونية.. راهناً

عبد العزيز الحيدر

منذ قصيدة أرتكبت خجلها
وعبرت إلى الكنيسة القريبة لتدلي باعتراف
منذ أن ضاقت السماء بغيوم الخيبة
ومنذ أن نخرت المياه حزينة
ونحن نعيد الحياة لغابة بلا عاصف
بلا ضفادع
بلا شواطئ
ليس سوى كتف عال
كتف موغل بصفاقة النجوم
كتف لا يسير عليه
سوى عشاق الطمي وزفرة النهر السمكي
الملطف كأفعى مرحة

على الكتف العال لنهر لم ينزل له ذكر
أسير
الأدغال تدخل في مسافات الأجداد
والطير يحيي بأجحة متسائلة
القبعة تتمايل من تحت جدائل الصلع
الشعب ركن على الرف
وصاعد المنصة لفوه بكيس من الخيش
في انتظار رسام سريالي
سيفتح رأسه ويضع مكانها جوارب مثقوبة
صور الحضور في الصف الأول
ابتساماتهم وأسنانهم ساطعة البياض
الذين لديهم القدرة على تناول عرائص الذرة
المتعافية
يلتهمون المايكروفونات
لا النهر ولا حاويات الأرزبال
ولا الطريق غير المبلط
سيسمح له بالدخول
من تحت الكراسي تغازل بعضهم النقاد
المحرجون
وبعض مرتفعة الصحافة
هناك غسل كثير
الأسد
الكثيف الهرش يتناهب
يغرد بلسان طويل لعود المنلجات
ثمة يافطة في الخارج
قداها زجاجات مهشمة تتناثر عطورها



محمود جنداري من منظور المتخيل التأويلي 2-2

التعامل الوحشي.. لماذا؟

أسامة غانم

شعر نابونيد بالمهانة عندما عرف عن طريق الاله مردوخ في لحظة لقاء عاصف بينهما انه آخر ملك سيجلس على عرش بابل . اضطرب عقله وانحرف سلوكه وانجذب بهواه النفسي الى معبد الاله سن في حران ، حيث تعتكف هناك ، ومنذ خمسة الاف سنة ، امه كبيرة الكاهنات .

ريم سن الاول : هو ملك اموري لسلالة لارسا ، وكان آخر ملوك سلالة لارسا ، وسع هذا الملك نطاق مملكته الى اوروك وايسن ثم بدأ عدة حروب جديدة ضد بابل في زمن حمورابي ، الا ان بابل هي التي انتصرت في النهاية :

عند حدود مارخاتس يحتشدون بصقوف متراصة ويندفعون كالسيل ويزيحون خصم بابل ريم سن ، ملك لارسا المدعوم من العيلاميين ، ويكتسحون اسوار الجيس من حول مدينة ماري ويدحرون الى الابد عدوتهم اشونا ويشيدون اسواراً من الدم والكبريت والقار والرصاص .

مروان بن محمد (72 هـ / 691م - 132 هـ / 750م) آخر خلفاء بني امية حتى سقوط دمشق . كان شجاعاً بطلاً لا يفتر عن محاربة الخوارج ، حتى ضرب فيه المثل في الشدة فقبل " أصبر في الحرب من حمار " ولذلك سمي مروان الحمار : ومن يترج خرج مروان باتجاه الشمال ، الى حران مطراداً أو مطروداً حاول المكوث عند المعبد لكن خيل ابي مسلم الخراساني ، اجتازت الجسور العباسية والعثمانية والحقب ، وعبرت من نهر الى نهر ومن بحر مظلم الى بحر مظلم . واضيئت بابل للمرة الاف واغتمت بابل للمرة الاف ، لما هرب الملك الاخير امام ابي مسلم . توقف في قسرين و قافومه اهل حصص ، وبصق اهل حماه على اعراق الخيل المخدولة فامر الملك المهزوم بان تصوب المنجنيقات اليها . واصل الملك تقدمه نحو حران ولكن خيل ابي مسلم كانت تنتظره عند ضفاف النيل فتمكن منه الجند ، وقتلوه . قطعوا راسه وعلقوا جسده على عمود وقطعوا لسانه ورموه لقطعة جائعة " .

وللدلالة على ان نص " مصاطب الآلهة " الذي كتب في حزيران / 1988م ، ونص " زو - العصفور الصاعقة الذي كتب في تموز / 1988م ، قد جاءا متقاربين جداً من حيث الأسلوب وبناء الجمل ، وانتقاء الكلمات بل حتى من حيث حيث الإنساق المختلفة : الثقافية - السياسية اللغوية ، قد استخدمت على نهج واحد - برؤية متداخلة واحدة ، يصعب تمييزهما الا بصعوبة لانهما من نسج واحد غير مختلف يؤديان ذات الوظائف ، الا في الشخصيات التي استلهمت لأغراض مقصودة من قبل محمود جنداري لتحقيق غاية ما معينة ، أو فكرة ما ، والمقطع السابق المقطع من نص " مصاطب الآلهة " الذي انتهى به القصة خير دليل عند مقارنته بمقطع قريب منه ، من نص " زو - العصفور الصاعقة وعليه يجب ان يكون قارئ المقطع على دراية كافية بأسلوب جنداري ، مع امتلاكه مرجعية استمولوجية واسعة وثقافة عميقة تاريخية - سياسية - اجتماعية لكي يتمكن من فهم ومعرفته مقاصد السارد ، ففي المقطع الاول كان هناك بابل ، والخليفة الاموي مروان بن محمد المقتول ، والقائد العباسي ابو مسلم الخراساني / القاتل ، أما في المقطع الثاني كان هناك فقط مدينة بابل التي تهض ثم تخفي ! : من الضوء ظهرت بابل / وفي الضوء دخلت . نهضت في الضوء قبة من صخر ، فوقها قبة من حديد ، فوقها قبة من نحاس ، وقضة وذهب ، وخشب من شجيرات الارز وجوهره بحجم الشمس ، ومخلوقات تتحدث بسبعين لغة ، والف عام وهي تحت الشمس ، مثيرة للدهشة ، تغسلها الشمس تسبح احدهما في حجر الأخرى / بابل والشمس / يقدمان دنوراً وقرايين ثقيلت منهما على مدار الزمن مبهجة ، والاسوار ، تحرسها أسود الآلهة ، وثراها البليل / بابل / تعجن منه الطينة المقدسة التي يخلق منها الإنسان . ثم اخفت بابل / واوزرت عنها الشمس وهدت الرياح اسوارها ، وفرت الأسود الى الجبال "7

ابو مسلم الخراساني(100هـ / 718م - 137هـ / 754م) هو عبد الرحمن بن مسلم الخراساني ، صاحب الدعوة العباسية في خراسان ، ومن ثم اصبح وليها ، وهو حسب الروايات الفارسية واحد من احفاد آخر الاكاسرة يزيدجر الثالث ، سير ابو مسلم جيشاً لمقاتلة مروان بن محمد آخر خلفاء بني امية ، فهزم مما جعله يفر الى مصر ، فقتل في ابوصير وزالت الدولة الاموية سنة 132هـ ، وقتل الخراساني على يد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور وذلك لتعاظم نفوذه وازدياد شعبيته بين القادة والجند ، وخوفه منه ان يطمع في الحكم :

" كان ذلك من اجل بابل : خض ابو مسلم في صدور الخراسانيين ليجعل له نكهة فارسية ورفع كورش رقياً من هنا ووضعها في مكتبة ورمى بأخر في تلك السلة التي بلغت الآن شواطئ البحر " .

قبل ان نبحت لماذا اختار القاص هكذا شخصيات اشكالية ؟ لنقرأ ما كتبه عام 1970 عن الالتزام في الكتابة حينما يقول " اذا كنت تكتب بتجرد ، فانك لن تقول شيئاً ذا أهمية . هذا يعني الاختيار ، الذي يعني الانحياز بالضرورة "8. يعني ان هنالك قصد مبطن في النص يلتقي مع قصد القارئ في القراءة ، على اعتبار " الانتقاء ، إذن ، هو فعل تخيلي طالما انه يميز الحقول المرجعية للنص بعضها عن بعض وذلك من خلال إبراز وتجاوز الحدود الخاصة بها . وتنشأ مع هذه العملية قصدية النص ، وهذه القصيدة لا تتماثل مع النسق المعنى بالأمر ولا مع الخيالي في حد ذاته (لأن اشتراطها يعتمد عموماً على تلك الأنساق الخارج نصية التي تكون مرجعاً) بل هي موضوع انتقالي يكون بين الواقعي والخيالي ، لها كل خاصية مهمة تكون للواقع ، فالواقع يمكن في الطريقة التي يمارس فيها الخيالي تأثيراً على الواقعي "9.

ان موضوع القصد يتطلب الى فاعل له قصد معين ، ولذلك سوف يكون هنالك فاعل واحد الذي هو الفاعل الحقيقي الاكثر ثقة بمسألة النص القصصي اها هو القاص . وعلى ضوء هذا نتحقق إمكانية تبادل المعنى بين القاص والقارئ معاً . هذه الشخصيات الاربع هي بالاساس قد وضعت في صور فنتازية - تخيلية ، حيث أن من الصفات المميزة للفتنازي في ادراج العناصر الخيالية دخل اطار متماسك ذاتياً " متناسق البداخل " ، ويكون الخيال نابع من الأساطير والحكايات التراثية فكرة أساسية متسقة . بدخل هذا الشكل ، ويمكن تحديد أي مكان لعنصر الخيال : قد يكون مخبأً أو قد تسرب الى ما قد يبدو اطاراً لعالم حقيقي ، كما يمكن ان ترسم الشخصيات في عالم باستخدام هذه العناصر ، أو قد توجد كاملة في اطار لعالم خيالي ، حيث تكون هذه العناصر جزءاً من هذا العالم ، بمعنى أن الفتنازي والواقعية السحرية متداخلتين ، متشابكتين ، متقاطعتين في الاشتغال ، مختلفتين في الرؤية ، فالفتنازي تصور عالماً لا يمكن ان يكون . عند تناولها ما لم يحدث ولن يحدث ، وكذلك كانت البنات الأسطورية التي تميز الفتنازي جزءاً من اعظم الاعمال الأدبية بدءاً من ملحمة جلجامش ، والف ليلة وليلة ، والمجموعة القصصية " مصاطب الآلهة " و مائة عام من العزلة .

المغامرة والمتخيل

اقول ، لا يمكن كتابة هكذا نص من دون الاستعانة بالمتخيل - التأويلي ، لأن اللعبة / المغامرة هي جوهر المتخيل - التأويلي ، فهي حاضرة ، وبالذات الخيال ، منذ رسم اول حرف أو كتابة اول حرف في مدينة اوروك مخترعة الكتابة ، ومنها ظهر الحرف الاول ، والمشارك في هذه اللعبة ، لعبة المتخيل ، هما المؤلف والمتلقي ، ولكن لكل منهما دوره في اللعبة ، فالمؤلف يقدم نصاً غامضاً مغلفاً ، والمتلقي عليه كشف الغموض وحل اللغز ، وتحقيق ادبية النص وجماليته ، عندئذ تكون القراءة مُمتعة لأنها ستكون فعالة وإبداعية .

10. قد يتخذ التأويل من المتخيل الخائل في الذاكرة الجمعية مادة انطلاق في تحليل نص ما ، وفي اللحظة ذاتها يكون فعل التخيل فعلاً تأويلياً في جوهره ، ولأن المتخيل يكون هنا قابلاً لاحتواء مفاهيم جديدة ، كما أنه يكون متواصلاً مع الطروحات المختلفة والمتغيرة ، فهو كما تقول عنه ايفلين بتلجيون أي المتخيل " يتكون من جملة التمثلات التي تتجاوز الحدود المرسومة لشروط التجربة " 11 :

في تلك الساعة المربعة التي بدأت فيه رحلة مروان من يثرب وانتهت في صعيد العمارة . رفاق من جلد الغزال فيه سور من كلام أنو الكبيرة مركبة بطريقة فذة تصف انتصارات نابونيد وشطحاته . ملوك يكتبون تاريخهم بأنفسهم عبر الألف الزجاجين والمداحين والنساجين ، ملوك يهونون الصيد ويحبون خصي العبيد ، مستمتعين بالصرخات وهي تترد في ارجاء بابل .

ومن النساء اللواتي لعين دوراً مهماً في " مصاطب الآلهة " هن ، الملكة كوبايا ، ملكة مدينة كيش ، ذكرت في قائمة الملوك السومريين ، وتقول القائمة انها حكمت لمدة مائة عام ، وهي اول ملكة لسلالة كيش الثالثة ، وانها كانت صاحبة حانة حسب ما جاء في الرقم الطينية فالنص لم يذكر أنها كانت ملكة لمدينة كيش ، بل يذكرها على انها صاحبة حانة فقط :

صوت السيدة الجبارة - كوبايا - مديرة الفندق الوحيد الذي وافقت الآلهة على تشييده بعشرين طابقاً من خشب .

فندق الربة عشتار الذي أسسه على جماجم عشاقها قبل طردها من الاجتماع ونفيها الى العالم السفلي .

والمرأة الأخرى الملكة اميتيس ، ابنة أو حفيدة ملك ميديا وزوجة الملك نبوخذ نصر الثاني ، تزوجها الملك لإضفاء الطابع الرسمي على التحالف بين السلالتين البابلية والميدية ويذكر ان حنينها الى وطنها أدى الى بناء جنائن بابل المعلقة ، لذا نقرأ المقطع السردى الذي جاء في نهاية القصة مخيلة مفتوحة مستعرضة النص كله ، ولماذا تركها نبوخذ نصر الثاني عذراء ثلاث ليال الا بعد ان طلبت الآلهة منه العودة لفراش اميتيس من اجل بابل ، ولكن لماذا هذا التعامل الوحشي ؟ ، مما يعني ان " يشير النص ذاته الى طبيعته الرمزية ، أي أن ينطوي على مجموعة من السمات المؤكدة التي يمكن تحديدها والإمساك بها ، سمات يحملها النص من خلالها على القيام بتلك القراءة الخاصة التي هي التأويل "12 ، وهذا الشيء لا يمكن ان يحصل الا بعد قيامنا بعدة قراءات مختلفة لنص " مصاطب الآلهة " ، من خلال الحفر والبحث لاستخراج ما اراد القاص ان يستعرضه ويقوله للقارئ :

" قام الى اميتيس ، جردها من ملابسها ، مستخدماً راس مدينة مصنوعة من عظمة حسان ، وما أن دخلها حتى استغاثت ، وتولت تقطيع خيوط الحرير بيديها لقد انتهى السارد العليم قصة " زو - العصفور الصاعقة " ، باخطاف الواح الحكمة من قبل الآله زو وطار بها نشواناً ، وانهى قصة " مصاطب الآلهة " ، بإعلان الآلهة أن " دهور الهلاك " قد بدأت .

وما بين سرقة الواح الحكمة / المعرفة - الفلسفة ، وبدأ دهور الهلاك / الموت ، ضاع الإنسان العالم ، الشبيه به الذي كان تائهاً وسط اهله ، منفيًا داخل وطنه ، هارباً داخل ذاته ، متمرداً على العالم .

الهوامش والاحالات

*محمود جنداري - " مصاطب الآلهة " قصة ، مجلة الاقلام العدد 6 في 1 / يونيو / 1988م ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد / العراق .
جميع الاقتباسات التي ترد في متن الدراسة مأخوذة من نص قصة " مصاطب الآلهة " المحصورة ما بين الصفحات 59 - 67 لمجلة الاقلام الانفة الذكر .

- 1- محمود جنداري - الاعمال الكاملة ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق / سوريا ، 2018م ، ص 459 .
- 2- يقول الروائي محسن الرمي في موقع الناقد العراقي في 6/4 / 2012 في مقالة تحت عنوان " الإنسان .. هو تراكبات مكانية قراءة في القصص الاخيرة لمحمود جنداري زو نموذجاً " . كان محمود جنداري " يقرأ ملحمة كلكامش مرة في كل عام " .
- 3- هايدن وايت - محتوى الشكل : الخطاب السردى والتتمثيل التاريخي ، ترجمة : د نايف الياسين ، هيئة البحرين للثقافة والآثار ، المنامة / البحرين ، 2017م ، ص 363 .
- 4- محمود جنداري - الاعمال الكاملة ، ص 457 .
- 5- هايدن وايت - محتوى الشكل ، ص 384 .
- 6- جين ب تومكنز - نقد استجابة القارئ : من الشكلانية الى ما بعد البنيوية ، ترجمة : حسن ناظم و علي حاكم صالح ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت / لبنان ، ط 2 ، 2016م ص 113 .
- 7- محمود جنداري - زو - العصفور الصاعقة / قصة ، مجلة الاقلام العدد 11- 12 في 1 ديسمبر 1988م ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد / العراق
- 8- محمود جنداري - الوجه الواحد في خطوات المسافر نحو الموت ، مجلة الاقلام العدد المزدوج 11- 12 نوفمبر 1970م ، بغداد .
- 9- فولفغانغ إيزر - التخييلي والخيالي ، ترجمة : د حميد لحدادي و د الجلالي الكدية ، مطبعة النجاح الجديدة / الدار البيضاء ، 1998م ، ص 13 .
- 10- أسامة غانم - جدل التأويلية : الكتابة / النص - القراءة / الفهم ، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2022م ، ص 74 .
- 11- م . ن . ص ، 73 .
- 12- تزفيتان تودوروف - الرمزية و التأويل ، ترجمة وتقديم : د اسماعيل الكفري ، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، دمشق / سوريا ، 2017م ، ص 44 .

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي
@iraqicp

طريق الشعب
قم بزيارة موقعنا الإلكتروني
وتصفح جميع أعداد الجريدة بصيغة PDF

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

إصدار

قصة "قطار الموت"، الجريمة الرهيبة التي اقترفتها انقلابيو شباط 1963 في تموز من السنة نفسها، حولها السيناريسست المعروف علي صبري الى سيناريو، أصدره توفى في كتاب يحمل العنوان نفسه "قطار الموت". والمعروف عن الكاتب علي صبري انه كتب للمسرح والسينما والتلفزيون والإذاعة، وكان من ابرز اعماله التلفزيونية مسلسل مناوي باشا ومسلسل فانتة بغداد.

أما بعد ..

من الخيال العلمي

منى سعيد

تحدثت القاصة والروائية ميسلون هادي مؤخرًا في محاضرة لها بقاعة مجيد التشكيلية البغدادية مطولا عن زوجها الراحل الدكتور نجم عبد الله الناقد وأستاذ الأدب المعروف وخصته بكتاب حمل عنوان "المُتَّيَّم" مبيّنة مدى اهتمامه ومساندته لها في كل تفاصيل حياتهما اليومية المشتركة وفي مسيرتها الأدبية على نحو خاص، مشيرة أن لولاه لما كتبت نتاجها القصصي والروائي والصحفي عبر سنوات ارتباطهما معا قبل أن يفرقهما حادث الموت الأليم للدكتور نجم. شددت المحاضرة الجمهور المحتشد داخل القاعة وخارجها، بل واستفرت إحدى الحاضرات التي وصفت عناية الراحل نجم لزوجته ولهذه الدرجة إما هو ضرب من الخيال العلمي، مضيئة إنها حضرت قبل أعوام مؤتمرا للروائيات العرب في الدوحة وتبين أن 96 بالمائة منهن مطلقات! بسبب مزاحمة أزواجهن وإعاقتهن لنجاحتهن.. وإذا كان المثل الدارج " وراء كل عظيم امرأة" فلم نسمع يوما أن وراء نجاحات نسانتا مساندة أزواجهن لهن إلا ما ندر. وعموما لا يتقبل الرجل، بسبب الموروث الاجتماعي ودرجة وعي متدنية أحيانا، تطور المرأة في مهنتها، بل كلما ارتقت منزلة يسعى لكسرها بدوافع ذكورية وبصعج واهية، منها مثلا عدم تقبله فكرة موردها المادي أعلى من مورده ولا لدرجة قبولها الاجتماعي المميز إزاء تحنيتها والزوانه.. ويخشى الرجل في الغالب المرأة القوية المستقلة القادرة على الاهتمام بنفسها من دون تعييتها له، والمرأة هنا وفي العالم، كثيرا ما تدفع فاتورة باهظة لنجاحها المهني وحتى الشخصي والاجتماعي، خصوصا إن كانت في الواجهة، عالمة كانت أو كاتبة أو فنانة أو إعلامية... وقد يتجنى البعض على المرأة الناجحة بكونها فشلت اجتماعيا أصلا وبأنها غير محبوبة أو ليست لها علاقة شخصية ناجحة. وقللة من الذكور ممن يدعم المرأة الطموحة المجهدة خشية تفوقها عليهم، وينظرون لها أحيانا نظرة تأسية وشفقة لكونها غير متزوجة. ربما بدافع نرجسية الرجل وتريبته على أنه له الأولوية والتسلط والسيطرة في المجتمع خصوصا للمجتمع العشائري الذي ينصب أسوارا ويضع كوابح فولاذية أصلا لكبح جماح طموحها المهني وتدني موقعها الاجتماعي.. يقول خبيرة الاجتماع أن الرجل السوي يُكرّم المرأة ويساندها لتحقيق أهدافها وبالنتيجة سيتحقق النجاح لكليهما، من ناحية أخرى على المرأة خلق توازن اجتماعي ونفسي مع الرجل كي يصبح التنافس بينهما إيجابيا بدلا من السلبية الموحشة القاحلة وإثارة المشاكل، ويكثر من المرونة تجعل الرجل والمجتمع مشاركين ومتكاملين مع نجاحاتها مما يجعلهم متقبلين لتغيراتها الإيجابية حتى تحقق ما تصبو من نجاحات تبلغ حد قيادة المجتمع نفسه دون إحجاف أو تجني، بعيدا عن الصورة النمطية للمرأة العاجزة الخائفة القانعة بكل ظروفها.

في مقر شيوعيي المحمودية
مختارات ملونة من ابداع
ضياء مهدي وعماد قدوري

بغداد - قاسم المعموري

احتضنت "قاعة الثقافة والفنون" في مقر منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المحمودية، الأحد الماضي، معرض رسم ونحت مشترك للفنانين ضياء مهدي وعماد قدوري، حمل عنوان "مختارات ملونة". ضم المعرض منحوتات خشبية وجسدية، ولوحات طبيعية ملونة بقياسات مختلفة. وحضر افتتاح المعرض عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيقان د. علي مهدي وطلعت كريم، إلى جانب جمع من الفنانين والمثقفين والمهتمين في الفن التشكيلي. وعن أعماله التي عرضها في المعرض، قال الفنان

ضياء مهدي لـ "طريق الشعب"، أنها تنوعت بين النحت والرسم، مبيّنا أن المنحوتات اشتغلها بمادتي الجبس والخشب الزان، وجسد فيها المرأة العراقية متصفاً بالشموخ والإرادة والتحدى. وأضاف قائلا: "جسدت في إحدى منحوتاتي، امرأة قُطعت يدها خلال انتفاضة تشرين. وتوحي رمزية هذا العمل للمتلقي، ان المرأة بقيت متحدية كل الظروف الصعبة التي واجهتها". فيما لفت إلى أنه شارك أيضا برسوم ملونة، تمثلت في بورتريهات تصور العائلة العراقية ومدى تمسكها بالموروث الشعبي. أما الفنان عماد قدوري، فقد ذكر انه عرض رسوما ملونة، تجسد الطبيعة في أماكن عراقية مختلفة، منها

أحوا الجنوب وجبال وغابات كردستان، مبيّنا أن "أعمالني نفذتها وفق الأسلوب الواقعي، وبألوان مائة مبهجة تتلاءم مع جمال طبيعتنا العراقية". جدير بالذكر، أن الفنان ضياء مهدي ولد عام 1961 في قضاء المحمودية، وتخرج عام 1985 في معهد الفنون الجميلة ببغداد، وفي العام 2000 تخرج في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد. وهو عضو نقابة الفنانين وجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين، وله مشاركات فنية محلية عديدة. أما الفنان عماد قدوري، فقد ولد عام 1956 في بغداد، وهو عضو جمعية الفنانين التشكيليين، وله مشاركات فنية محلية أيضا.

بغداد - قاسم المعموري

احتضنت "قاعة الثقافة والفنون" في مقر منظمة الحزب الشيوعي العراقي في المحمودية، الأحد الماضي، معرض رسم ونحت مشترك للفنانين ضياء مهدي وعماد قدوري، حمل عنوان "مختارات ملونة". ضم المعرض منحوتات خشبية وجسدية، ولوحات طبيعية ملونة بقياسات مختلفة. وحضر افتتاح المعرض عضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيقان د. علي مهدي وطلعت كريم، إلى جانب جمع من الفنانين والمثقفين والمهتمين في الفن التشكيلي. وعن أعماله التي عرضها في المعرض، قال الفنان

شيوعيو القرنة يتفقدون الرفيق عبد الرحمن فرج

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء القرنة شمالي البصرة، الرفيق عبد الرحمن فرج إسمايل (أبو محمد) في منزله، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه إلى جلطة دماغية أبعدته عن نشاطه. وتمنى الوفد الرفيق أبو محمد الشفاء العاجل ووافر الصحة والسلامة، والعودة إلى نشاطه المهني.

"طريق الشعب" في أيدي المواطنين

بغداد - طريق الشعب

نظمت لجنة جمال الحيدري الأساسية للحزب الشيوعي العراقي - اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، عصر أول أمس الثلاثاء، جولة إعلامية واجلة في الكرادة داخل. ووزع المشاركون في الجولة على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والبساتين، نسخا من "طريق الشعب". وتبادلوا معهم الحديث حول الوضع الراهن في البلد وموقف الحزب منه.

متابعة - طريق الشعب

منطقة الدورة، والقريب من محطة الكهرباء. فهذه المحطة مصدر رئيس للتلوث الذي أثر كثيرا على سكان المنطقة، مبيّنا أن حملتهم تركز على المناطق الأكثر تلوثا. من جانبه، يقول الرسام علاء محمد، أحد أعضاء المجموعة، أنهم دشنا حملتهم حاليا في 13 مدرسة بمنطقة الدورة، مشيرا في حديث صحفي إلى أن "حملتنا تساهم في تثقيف الناس بقضايا البيئة عبر الرسوم الملونة والنباتات التي نقوم بزراعتها في سياتي الحملة". وبالإضافة إلى الرسم، يقوم المتطوعون أيضاً بغرس الأشجار والنباتات الأخرى في محيط المدارس وحدائقها الداخلية. وهم يأملون أن يساهم هذا الجهد في توعية التلاميذ بالحاجة إلى حماية البيئة.

منطقة الدورة، والقريب من محطة الكهرباء. فهذه المحطة مصدر رئيس للتلوث الذي أثر كثيرا على سكان المنطقة، مبيّنا أن حملتهم تركز على المناطق الأكثر تلوثا. من جانبه، يقول الرسام علاء محمد، أحد أعضاء المجموعة، أنهم دشنا حملتهم حاليا في 13 مدرسة بمنطقة الدورة، مشيرا في حديث صحفي إلى أن "حملتنا تساهم في تثقيف الناس بقضايا البيئة عبر الرسوم الملونة والنباتات التي نقوم بزراعتها في سياتي الحملة". وبالإضافة إلى الرسم، يقوم المتطوعون أيضاً بغرس الأشجار والنباتات الأخرى في محيط المدارس وحدائقها الداخلية. وهم يأملون أن يساهم هذا الجهد في توعية التلاميذ بالحاجة إلى حماية البيئة.